

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE

MINISTRE DE L'ENSEIGNEMENT SUPERIEUR  
ET DE LA RECHERCHE SCIENTIFIQUE  
UNIVERSITE 8 MAI 1945 GUELMA  
Faculté des lettres et langues  
Département de la langue et littérature arabe



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة 8 ماي 1945 قالمة  
كلية الآداب واللغات  
قسم اللغة والأدب العربي

الرقم: .....

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات تيل شهادة

الماستر

تخصص: (لسانيات تطبيقية)

التعريف المعجمي في المعجم المدرسي أنواعه وآلياته

معجم الوجيز - أنموذجا -

مقدمة من قبل:

الطالب (ة): سماح بولهلولو

الطالب (ة): وئام حسين

تاريخ المناقشة: 2020 /06/20

أمام اللجنة المشكلة من:

الاسم واللقب	الرتبة	مؤسسة الانتماء	الصفة
الطاهر نعيجة	أستاذ محاضر "أ"	جامعة 8 ماي 1945 قالمة	رئيسا
صويلح قاشي	أستاذ محاضر "أ"	جامعة 8 ماي 1945 قالمة	مشرفا ومقررا
كمال حملاوي	أستاذ محاضر "أ"	جامعة 8 ماي 1945 قالمة	ممتحنا

السنة الجامعية: 2022/2021



# شكر و عرفان

الحمد لله نحمده حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه، كما ينبغي جلاله ووجهه العظيم  
سلطانه، نستعينه ونستغفره ونستهديه، إن مما علمنا به ديننا الحنيف أن نذكر  
الفضل لأهله ونشكرهم عرفاناً بجميلهم لقوله تعالى: « لئن شكرتم لأزيدنكم»،  
وقوله صلى الله عليه وسلم " لا يشكر الله من لا يشكر الناس".

لا تفوتنا الفرصة في هذه الصفحة أن نشكر أولاً الله عز وجل الذي منحنا الصبر  
والقوة لإنجاز هذا البحث.

كما نقدم عظيم الشكر وأسمى معاني التقدير إلى الأستاذ المشرف "صويح  
قاشي" على توجيهاته العلمية والمعنوية ونصائحه القيمة، ومساعدته لنا على  
إنجاز هذا العمل وتجاوز كل المصاعب.

ونشكر أساتذة قسم اللغة والأدب والعربي الذين استقينا من منابع علمهم ثمرات لا  
تفنى.

والشكر موصول لكل من مد يد العون لنا طيلة مشوارنا التعليمي من أساتذة وأهل  
وأحاب وأصحاب

## الإهداء

الحمد لله دوماً وأبداً، الذي وفقني في إتمام بحثي هذا وتيسيره لي السبل ومنح لي الثقة بالنفس واجتياز كل العقبات للوصول إلى هذا المستوى.

أهدي ثمرة جهدي هذا إلى من غرست في كياني شجاعة العلم وعلمتني عدم اليأس في تحقيق الأمناني إلى من كان دعائها سر نجاحي، إلى من أوصى بها  
الرحمان

"أمي الغالية فاطمة"

إلى من مهد طريق طريقي بالنصائح المثيرة والإرشادات ورمز افتخاري، إلى من علمني العطاء بدون انتظار، إلى من احمل اسمه بكل افتخار

"أبي الغالي وسندي بالحياة الطيب"

إلى من تقاسمت معهم طعم الحياة إخوتي الأعزاء

"جلال، حمزة، محمد"

إلى من كان عنوان الوفاء والإخلاص، إلى كل من ساعدني ولو بكلمة

إلى أساتذتي خاصة "الأستاذ المشرف صويلح قاشي"

سماح

# الإهداء

الحمد لله حبا، الحمد لله شكرا، الحمد لله شكرا وطاعة، الحمد لله دائما وأبدا  
سلام على من أحبهم في الله، بعدما تخبطت الروح بين اليمين واليسار، وبعدهما  
أخذت بكل الأسباب وسعيت لتحقيق حلمي وحلم والداي أهدي هذا النجاح إلى نور  
البيت قدوتي في الحياة

"أبي الغالي"

إلى تلك الشمعة التي تحترق لتضيء دربي ينبوع الحب والحنان

"أمي الغالية"

إلى كل العائلة الكريمة، وأهدي إلى كل من ساندي في مسيرتي الدراسية قولا  
وفعلا

إلى أساتذتي، والأستاذ المشرف " صويلح قاشي خاصة"

ونأام

المقدمة



## المقدمة

الحمد لله الذي لا يستفتح بأفضل من اسمه كلام، ولم ينجح بأحسن من صنعه مرام، الحمد لله معز الحق، ومذل الباطل ومزيله الحمد لله بجميع الحامد على جميع النعم، والصلاة والسلام على خير خلقه محمد المبعوث إلى خير الأمم، وعلى آله وصحبه مفاتيح الحكم ومصابيح الظلم، أما بعد:

الصناعة المعجمية فرع من فروع اللسانيات التطبيقية، تسعى إلى توجيه نتائج الدراسات اللغوية إلى الإجابة على متطلبات الحياة اليومية، وتسهم في حل المشكلات التي استدعاها التطور الحضاري السريع، والذي انكشف في بدايات القرن العشرين في انتشار التعليم النظامي، الذي اقتضى بدوره توفر الوسائل التعليمية المعنية على التحصيل الجيد، والتي يعد المعجم من أهم سنداته.

غير أن صعوبة المعاجم العربية القديمة، أفضت إلى ظهور سلسلة من المعاجم اجتهد فيها أصحابها من أجل مسايرة التطور الذي عرفته المجالات اللغوية الأخرى، هذا الاجتهاد ظهر جليا في حرصهم على تدوين ألفاظ اللغة العربية العامة والعلمية، وملاءمة المعجم لمستعمله من حيث المضمون والمنهج، في ظل مراعاة الحصيلة اللغوية للطلاب، لذا رغب القائمون على شؤون التدريس في العالم العربي في إيجاد معجم مدرسي يسد حاجات الطلاب في مختلف المراحل التعليمية ويجيب على انشغالاتهم في دقة وإيجاز، وقد تجسدت هذه الرغبة في تلك الدعوات الكثيرة إلى وضع معجم لهذه الشريحة من المستعملين، وسرعان ما استجاب العديد من المعجميين لذلك، فذهب بعضهم إلى إعادة ترتيب المعاجم القديمة والقيام باختصارها، وأثر فريق ثان تأليف معاجم طلابية ميسرة تجيب على

## المقدمة

انشغالات الفئة المستهدفة وتساعدهم في البحث، مع مراعاة ما يقوم عليه التدوين من أسس متمثلة في جمع الألفاظ وتدوينها وتعريفها، كما اتبع المعجميون طرائق متنوعة للتعريف في معاجمهم سنتطرق إليها لاحقاً.

وقد ارتأينا أن يندرج موضوع دراستنا تحت عنوان " التعريف المعجمي المدرسي، أنواعه و آلياته -معجم الوجيز- أنموذجاً"، ولتوسيع مباحثه طرحنا الإشكالية الآتية:

- إلى أي مدى يمكن للمعجم المدرسي أن يكون سندا تربوياً لا يقل أهمية عن باقي السندات الأخرى؟

وتحت هذا التساؤل المحوري اندرجت تساؤلات فرعية تعمل على تمييز المعجم المعجمي المدرسي من خلال استراتيجيات التعريف فيه عن المعجمات العامة منها: ما أهم مواصفات التعريف المعجمي في المعجم المدرسي وما هي أنواعه وآلياته؟ إلى أي مدى وفق المعجم الوجيز في تنويعه بين طرائق التعريف؟ وقد انطلقنا من فرضيات بعينها تجسدت في النقاط الآتية:

- إن التعريف في المعجم المدرسي لا بد أن يتميز عن التعريفات في المعاجم العامة.

- تنوع التعريفات المعجمية بحيث تجيب على حاجات المستعمل.

- مراعاة الكفاءات العقلية للفئة المستهدفة.

- اتساع المعجم المدرسي لحصيلة لغوية ذات علاقة وطيدة بما يتداول من استعمال لغوية في الوسط الطلابي.

أما ما دفعنا لمعالجة هذا الموضوع، المتعلق بالصناعة المعجمية المدرسية، فلأن أغلب الدراسات تركز على تعليمية الأنشطة التعليمية، دون أبه في كثير من



## المقدمة

الأحيان بالمعجم المدرسي الذي لا يقل أهمية عن باقي السندات التربوية، إضافة إلى رغبتنا الشديدة في القيام بدراسة قضية من أهم قضايا المعجمية في اللغة العربية، وهي مسألة التعريف في المعاجم المدرسية، طالما أن المعجم هو رفيق الطالب الدائم .

وقد اعتمدنا في مذكرتنا هذه المنهج الوصفي متوسلين بآلية التحليل، إذ رصدنا مظاهر تنوع طرائق التعريف في المعجم المدرسي، وحللنا بعض التعريفات الواردة في المعجم الوجيز، للوقوف على مدى تقدير صانعي المعجم المدرسي للكفاءات العقلية والفكرية للفئة المستهدفة، وهذا ما سيتجلى من خلال عرضنا للخطة التي تتبني عليها المذكرة.

تتكون بنية هذه المذكرة من مقدمة ومدخل وفصلين مزجنا فيهما بين التنظير والتطبيق، وقد تناولنا في المدخل تعريف المعجم والفرق بينه وبين القاموس، وتضمن الفصل الأول "نشأة المعجم المدرسي العربي وأنواع وآليات التعريف المعجمي" واندرج تحته مبحثان المبحث الأول تناولنا فيه نشأة المعجم المدرسي والفرق بينه وبين المعجم العام، وأما المبحث الثاني، فاختص بمفهوم التعريف المعجمي، أنواعه وآلياته وشروطه ومواصفاته، وأعد الفصل الثاني دراسة وصفية تحليلية لمعجم الوجيز.

ولا يفوتنا أن نشير إلى أهم المصادر والمراجع التي أفادتنا في مذكرتنا نذكر منها كتاب "صناعة المعجم الحديث"، و"البحث اللغوي عند العرب" لأحمد مختار عمر، إضافة إلى كتاب علي القاسمي "علم اللغة وصناعة المعاجم".

## المقدمة

---

لقد اعترضت طريقنا في هذا البحث بعض الصعوبات نذكر منها: صعوبة العمل المعجمي في حد ذاته، لما يتسم به من خصوصية، إذ يجب على المتعامل معه أن يكون ذا ثقافة موسوعية وخبرة ودراية من تخصصات لغوية وغير لغوية. -ضيق الوقت النسبي، فإن هذا الحيز الزمني لا يتسع لكل البحوث لاختلاف دراستها والبحث فيها.

- وأخيرا فإن هذا البحث ثمرة جهد طويل، نسأل الله تعالى أن يكون موفقا لنا في إضاءة جوانب عديدة، فإن أصبنا فالفضل يعود إلى الله تعالى وتوجيهات الأستاذ الفاضل المشرف "صويلح قاشي" ولجهد المبذول، فإن أخطأنا حسبنا أننا حاولنا، ونأمل أن يكون بداية لدراسات أخرى تستوفي ما تم إغفاله. وفي الآخر دعوانا أن الحمد لله كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه.

# مدخل مصطلحي

### مدخل مصطلحي:

#### أولاً: تعريف المعجم:

##### أ- لغة:

ينبغي أن نسجل في هذا المقام الاختلاف الحاصل في تحديد صيغة الكلمة فهي "إما أن تكون اسماً مفعول من الفعل الأعجم وإما أن تكون مصدرًا ميميا من نفس الفعل ويكون معناها إزالة العجمة والغموض"<sup>1</sup>، ومنهم من عدّها صفة، في قوله حروف المعجم وقد أنكر ابن جنى هذا التخريج، "لأنه غير مستقيم إضافة الشيء إلى نفسه...لو كانت المعجم صفة لحروف لقلت المعجمة"<sup>2</sup>.

يرجع أصل هذا اللفظ إلى المادة المعجمية (ع ج م) التي تدل على الإبهام والإخفاء، إذ يقول ابن جنى في كتابه "سر الصناعة": «إِعْلَمُ أَنَّ (عَ جَ مَ) إِنَّمَا وَقَعَتْ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ لِلإِبْهَامِ وَالإِخْفَاءِ، وَضَدَ الْبَيَانِ وَالإِفْصَاحِ»<sup>3</sup>. «وَالعُجْمَةُ: الحبيسة في اللسان ومن ذلك رجل أعجم وامرأة عجماء إذا كانا لا يفصحان ولا يبينان الكلام، أعجمت الحرف: بينته بوضع النقط السوداء عليه...وأعجم الكتاب:

---

1- رجب عبد الجواد إبراهيم، دراسات في الدلالة والمعجم، دار غريب، القاهرة، مصر، 2001م، ص141.

2- ابن جنى، سر صناعة الإعراب، تح: مصطفى السقا وآخرون، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى الباني الحلبي، القاهرة، مصر، ط1، 1945م، ص39.

3- المرجع نفسه، ص40.

## مدخل مصطلحي

نقطه وأزال استعجابه على سبيل السلب، لأن صيغة الأصل فيها، إثبات وقد تأتي للسلب»<sup>1</sup>.

عجم: العَجَمُ: ضد العرب، ورجل أعجمي: ليس بعربي، وقوم عجم وعرب، والأعجم الذي لا يفصح... والعجماء كل صلاة لا يقرأ فيها، والأعجم: كل كلام ليس بلغة عربية إذا لم ترد لها النسبة<sup>2</sup>

فيتضح من استعمال مشتقات "عجم" أنها لا تفيد الوضوح كما جاء في القاموس المحيط للفيروز أبادي: « العُجم بالضم وبالتحريك: خلافُ العرب، رجل وقومٌ أعجم، والأعجم من لا يفصح، وأعجم فلان الكلام: ذهب به إلى العجمة، والكتاب: نقطه، كعجمه وعجمه، والعجماء: البهيمة»<sup>3</sup>

### ب- اصطلاحاً:

المعجم مرجع لغوي يضم قدراً معيناً من مفردات اللغة مقرونة بشرحها وتفسير معانيها، مرتبة ترتيباً خاصاً، وهو وإن عد مرجعاً يمكن قراءه على اختلاف رصيدهم الثقافي من ضبط دلالة المفاهيم يزودهم بما يحتاجون إليه من المعارف والمعلومات، فإنه في مجال التربية والتعليم يتعدى هذه الوظيفة ليكون أداة يلجئ إليها التلميذ ليذلل العقبات التي تحول دونه ودون الفهم.

1- صديقي ليندة، تكلال زينب، الشاهد في المعاجم المدرسية، دراسة في قاموس مرشد الطلاب عربي-عربي أنموذجاً، مذكرة ماستر، جامعة مولود معمري، تيزي ورو، 2019-2020، ص 07.

2- أبي عبد الرحمن الخليل بن احمد الفراهيدي (100-175هـ)، العين، تح: الدكتور مهدي المخزومي وابراهيم السامرائي، ج3، مؤسسة الأهلبي للمطبوعات، لبنان، ص 105.

3- محمد الدين محمد بن يعقوب الفيروز الابدادي، القاموس المحيط، دار الحديث، القاهرة، مصر، 1429هـ-2008، ص 1057.

## مدخل مصطلحي

يعرف أيضا على أنه: « كتاب يضم أكبر عدد ممكن من مفردات اللغة مقرونة بشرحها وتفسير معانيها على أن تكون المفردات أو المواد اللغوية مرتبة ترتيبا معيناً، إما بحروف الهجاء، أو جذريا أو نطقيا أو حسب الموضوعات والمعجم الكامل يضع كل كلمة مصحوبة بشرح معناها، و اشتقاقها و طريقة نطقها وشواهد تبين مواضع استعمالها»<sup>1</sup>، أما في معجم الوسيط فهو:

« ديوان لمفردات اللغة مرتب على حروف المعجم، وحروف المعجم: حروف الهجاء»<sup>2</sup>

### ثانيا- بين المعجم *Lexique* والقاموس *Dictionnaire*:

من استعمالات العصر الحديث إطلاق اسم القاموس على أي معجم، سواء كان باللغة العربية أو اللغة الأجنبية أو مزدوج اللغة باعتبار أن الكلمتين مترادفتان عند البعض.

« فالقاموس لغة يعني البحر أو البحر العظيم، أو وسطه أو معظمه أو ابعده موضع فيه غورا، فأخذ الكثير من علماء العربية يطلقون على مؤلفاتهم اسما من أسماء البحر أو صفة من صفاته، فأطلق ابن سيده على معجمه اسم " المحكم والمحيط الأعظم" وأطلق الصغاني على مؤلفه اسم « العُباب» أو «مجمع البحرين» وانتهى التأليف إلى الفيروز آبادي فأطلق على معجمه «القاموس المحيط»<sup>3</sup>، لأنه على حد تعبيره- البحر الأعظم أو واسع الشامل و علق « تاج العروس» على هذه التسمية قائلا: « قال شيخنا: وإنما سمّي كتابه بالقاموس المحيط، على عادته في إبداع

---

1- عدنان الخطيب، المعجم العربي بين الماضي والحاضر، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت، لبنان، ط2، 1994م، ص39-40.

2- مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة، مصر، ط4، 2004م، ص586.

3- عدنان الخطيب، المعجم العربي بين الماضي والحاضر، ص49-50.



أسامي مؤلفاته، لإحاطته بلغة العرب كإحاطة البحر للزئج المعمور»<sup>1</sup>، وأخذت كلمة، «قاموس» تشيع على السنة الناس، مرادفة لكلمة «معجم» وربما لم يكن يخطر ببال الفيروز ابادي أن تصل كلمة قاموس إلى ما وصلت إليه من الانتشار والذيع، ويرد المستشرق "جون هيوود" (John Heywood) ذلك إلى أن المصنف صاغها، «بلا قصد وبصورة عفوية... وذلك حين سمي معجمه بالقاموس المحيط *the surraundin Ocean*»<sup>2</sup>.

وزاحمت لفظة القاموس مصطلح المعجم لكثرة تردد اسم القاموس المحيط على ألسنة الباحثين، فتباينت مواقفهم من ترادف مصطلحي المعجم والقاموس، فبعضهم وافق على الترادف وبعضهم رفضه، ويصف حالهم عدنان الخطيب، إذ يقول: «أن المتمسكين بالصاح يتشددون حتى اليوم في قبول ترادف الكلمتين أما المتساهلون من علماء العربية فلا يجدون بأساً من استعمال الكلمة بمعناها المؤلد»<sup>3</sup>. ومن مواقف الرافضين نجد عبد القادر القاسي الفهري بدوره يدعو إلى التمييز بين المصلحين حيث يقول عن مصطلح القاموس أنه: «الصناعة التي تتوق إلى حصر لائحة المفردات ومعانيها»، أما المعجم نقول عنه «هو المخزون المفرداتي الذي يمثل جزءاً من قدرة المتكلم/ المستمع اللغوي»<sup>4</sup>، إذ يبين الفرق بينهما من حيث المادة اللغوية، وقد عرفت ليلي المسعود " القاموس " « بأنه يقدم

1- عدنان الخطيب، المعجم العربي بين الماضي و الحاضر، ص50.

2- ينظر: جون أهيوود، المعجمية العربية نشأتها ومكانتها في تاريخ المعجميات الام، ترجمة: عناد غزوان، مكتبة منشورات المجمع العلمي العراقي، العراق، ص153.

3- عدنان الخطيب، المعجم العربي بين الماضي والحاضر، ص50.

4- حسن حمائز، التنظير المعجمي والتنمية المعجمية في اللسانيات المعاصرة، مفاهيم ونماذج تشكيلية، جدار للكتاب العالمي للنشر والتوزيع، الأردن، 2012م، ص94-95.

## مدخل مصطلحي

المدخل المعجمية مصحوبة بمعلومات تخص النطق والاشتقاق ومرادفات، والأضداد، والتعاريف... "والمعجم" بأنه يقتصر على إدراج مجموعة تنتمي إلى حقل معرفي محدد، ولا تكون مصحوبة بالمعلومات التي نجدها في القواميس»<sup>1</sup>، من خلال قولها يتبين أن القاموس أوسع من المعجم من حيث المادة اللغوية، وكمّ المفردات، ويسير في هذا الاتجاه أيضا الدكتور عبد العلي الودغيري الذي يرى « أن مصطلح "قاموس" تعني وسط البحر أو معظمه لتعني أخيرا كل كتاب لغوي يحتوي على طائفة من الكلمات المرتبة والمشروحة، ولهذا فمن الضروري الفصل بين المصطلحين، "معجم وقاموس"، لأن القاموس يستعمل للدلالة على كل كتاب أو تأليف له هدف تربوي وثقافي، يجمع بين دفتيه قائمة من الوحدات المعجمية (المدخل)، أما مصطلح "معجم" فيرى أنه انصب للدلالة على المجموع المفترض واللامحدود من الوحدات المعجمية»<sup>2</sup>.

وذلك بفعل القدرة التوليدية الإنسانية الهائلة للغة.

وظل الخلاف سائدا بين العلماء بين مؤيد لترادف المصطلحين ومعارض له، إلى أن فصل مجمع اللغة العربية بالقاهرة في صحة إطلاق لفظ القاموس على أي معجم واعتبر ذلك من قبيل المجاز والتوسع في الاستخدام.

1- حسن حمائز، التنظير المعجمي والتنمية المعجمية في اللسانيات المعاصرة، مفاهيم ونماذج تشكيلية ، ص95.

2- الهجرة (2008، 01-11)، الألوكة المجلس العلمي، تم الإطلاع عليه في 09 مارس 2022، ربط الموقع Majles, alukah.net/t10989

# الفصل الأول

نشأة المعجم المدرسي العربي وأنواع وآليات التعريف  
المعجمي

المبحث الأول:

المعجم المدرسي العربي والفرق بينه وبين المعجم العام

المبحث الثاني:

التعريف المعجمي مفهومه أنواعه آلياته شروطه ومواصفاته

المبحث الأول: تأليف المعجم المدرسي العربي والفرق بينه وبين المعجم العام

1- لمحة تاريخية عن تأليف المعجم المدرسي العربي:

لقد كان الهدف الأساسي من تأليف المعاجم اللغوية الأولى، شرح ألفاظ القرآن الكريم ثم جمع اللغة وشرح معاني ألفاظها وتفسيرها، وقد كان بعض هذه المعاجم ثريا من حيث المحتوى فقد كان الهدف منها غالبا استيعاب أكبر قدر ممكن من متن اللغة، والإحاطة بها، كما أن العلم آنذاك كان مقتصرًا على فئة قليلة فقط من العلماء والمتخصصين في اللغة «... وهم لهم من السن ورحابة الصدر والتبحر في العلم، والحاجة إلى ما يبحثون عنه، ما يجعلهم يصبرون على البحث الطويل، يعاونهم في ذلك أن وقتهم كان ملكا لهم، فيه طول وسعة، وهدوء واتزان»<sup>1</sup>، إلى أن فئة كبيرة لم تجد بغيتها في تلك المعاجم الكبيرة.

وقد أحس بعض المعجمين المتأخرين بهذا النقص، أو بالأحرى بهذه الفجوة، فحاولوا إنجاز معاجم تناسب هذه الفئة، فاختصروا المعاجم السابقة، وكان هذا الاختصار محكما بإتباع طرق علمية تشهد لهم بإتقان وإدراك كبيرين بفن التلخيص، إن النظرة الناقدة للأعمال المعجمية القديمة انبثقت عنها دوافع ملحة لإخراج معجم مدرسي مغاير، فتجلت أهم هذه الدوافع في مقدمات المعاجم المدرسية المتداولة من هذه الدوافع.<sup>2</sup>

- الرغبة في الدقة والتنسيق وضبط ترتيب المواد المعجمية

1- نصار حسين، المعجم العربي نشأته وتطوره، ج2، مصر للطباعة والنشر، مصر، ط02، 1986، ص692.

2- صويلح قاشي، المعجم المدرسي العربي بين الواقع والتجريد، مذكرة ماجستير، جامعة برج باجي مختار، عنابة، 2006-2007، ص14.

## الفصل الأول: نشأة المعجم المدرسي العربي وأنواع وآليات التعريف المعجمي

- السعي إلى توضيح المواد المعجمية بالأمثلة الدقيقة والرسوم المعبرة
- إتقان الإخراج، بجودة الطباعة وحسن المظهر
- إضافة مواد جديدة تفي بمتطلبات العلوم والفنون الحديثة
- ضبط التعريفات العلمية
- تفعيل المعجم المدرسي: لعمل الدافع الأساسي هو السعي الحثيث لتحديث المعجم المدرسي، والبلوغ به أعلى درجات استيعاب النظريات المعجمية.
- وعلى العموم، فإن الدوافع التي دفعت بالمعجمين إلى التهافت على التأليف المعجمي المدرسي، لا تخرج عن كونها احد الأمرين:
- دوافع موضوعية ودوافع ذاتية، فالأولى اقتضتها ظروف الحياة و تطور العصر فإن عصر السرعة يقتضي السرعة في الانجاز، السرعة في التكيف، الدقة في التعبير، الإيجاز في الكلام، أما الثانية، فهي داخلية تتعلق بوضع المعجم ورغباته، كأن يدفعه حب الابتكار والرغبة في التنافس في خدمة المعرفة، أو التفاني في خدمة لغة المنشأ لتعزيز مكانتها وتقوية نفوذها، ومنذ ذلك الحين بدأ ينظر إلى المعجم من وجهة تربوية تعليمية
- إن انتشار التعليم النظامي، وتطور الثقافة والحياة العامة من ناحية وصعوبة المعاجم العربية القديمة، أدت إلى تعاظم الحاجة إلى ظهور معجم مناسب للطلاب و عليه تبدو المختصرات إرهابات للمعاجم المدرسية ومن أشهرها: المصباح المنير للفيومي، ومختار الصحاح للرازي.

1- المصباح المنير:

هو من تأليف أبي العباس أحمد بن محمد بن علي المقرئ الفيومي، نسبة إلى فيوم العراق لا إلى فيوم مصر، وهو من علماء القرن الرابع عشر توفي عام 770هـ، وعنوانه الكامل " المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي هو في الأصل مختصر كتاب جمعه الفيومي نفسه في غريب « شرح الوجيز » الذي كان قد ألفه في الفقه عبد الكريم بن محمد الرافعي القزويني الفقيه الشافعي (ت 625هـ)، أما مولده فقد رجح بعض الباحثين أنه حين انتهى من كتاب المصباح سنة 734هـ كان عمره لا يقل عن 35 عامًا، كان له اتصال بأبي حيان محمد بن يوسف النحوي الغرناطي فعنه أخذ الفيومي علوم اللغة العربية واطلع على كثير من المعارف العربية ودرس القراءات وتبحر في الفقه الشافعي.

يقول في مقدمة معجم المصباح المنير « فإني كنت جمعت كتابا في شرح الوجيز للإمام الشافعي، وأوسعت فيه من تصاريف الكلمة وأضفت إليه زيادات من لغة غيره... (فقد) افتقرت بالمادة الواحدة أبوابه فوعرت على السالك شعابه... فأحببت اختصاره على النهج المعروف والسبيل المألوف ليسهل تناوله...<sup>1</sup>، واعتمد المؤلف أيضا فضلا عن الغريب على سبعين مصنفا ما بين مطول، ومختصر، ذكرها في آخر معجمه منها: " تهذيب للأزهري" ومجمل ابن فارس' و"إصلاح المنطق لابن سكيت" و" أساس البلاغة للزمخشري...»

اعتمد الفيومي في ترتيب مواد معجمه على الترتيب أو النهج الألفبائي الجذري أي وفق الحروف الأصول للكلمات، وقسمه إلى تسعة وعشرين كتابا، كتاب الألف، كتاب الباء... إلخ، وقبل كتاب الياء نجد كتاب لا.

1- أحمد بن محمد بن علي المقرئ الفيومي، المصباح المنير، دار المعارف، القاهرة، مصر، ط2، المقدمة.



## الفصل الأول: نشأة المعجم المدرسي العربي وأنواع وآليات التعريف المعجمي

أكثر الفيومي من الاستشهاد بالأحاديث النبوية، وعني بإبراز المعاني الفقهية إلى جانب المعاني اللغوية، كما توسع في المشتقات وأكثر من ذكر جموع الأسماء، الصفات ومن التفصيل في السماع اللغوية والصرفية والنحوية. لاحظت وزارة المعارف المصرية أن التلاميذ في حاجة إلى معجم لغوي يذلل لهم الصعاب، ويكون مناسباً لمستواهم اللغوي، والمعرفي، وبما أن المعاجم العربية المتوافرة آنذاك ضخمة وصعبة، لا تتاسب مراحل التعليم الثانوي، فقررت أن يكون المصباح المنير الأداة الصالحة لما استهدفته بعد تنقيحه وتهذيبه، «... وكان هذا النقص الهاجس الذي شغل بالها فيما بين الحربين...»<sup>1</sup>

### 2- مختار الصحاح:

للشيخ الإمام محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي (ت 666هـ)، نشأ في مدينة الري وهي أصله واجتهد في تحصيل العلوم المتنوعة كاللغة والفقه والتفسير والحديث وقد كان مولعاً بالقراءة وأصبر الناس على المطالعة، يعرف من أخباره القليلة أنه دخل مصر وجلى في ربوعها ثم قصد دمشق وطاف في أرجائها ودخل بلاد الأناضول وأقام في قونية. وجاء مختار الصحاح حسب نظام القافية، مختصراً معجم " الصحاح للجوهري، يقول معللاً اختصاره دون غيره من المعاجم: «لما رأيت أحسن أصول اللغة ترتيباً، وأوفرها تهذيباً وأسهلها تناولاً، وأكثرها تداولاً...»<sup>2</sup>.

اشتهر هذا المعجم، ولقي إقبالا شديداً بين الدارسين والمتخصصين لسهولة استعماله، وخوله من التعقيد، حيث اختصر الرازي المعلومات النحوية، وحذف الألفاظ والمعاني العويصة والغريبة إذ يقول في مقدمته: «... واجتنبت فيه عويص اللغة،

1- الصوري عباس، في الممارسة المعجمية للمتن اللغوي، اللسان العربي، مكتب تنسيق التعريب، الرباط، المغرب، العدد 45، 1998م، ص 17.

2- محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي، مختار الصحاح، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت، لبنان، 1995، المقدمة.

## الفصل الأول: نشأة المعجم المدرسي العربي وأنواع وآليات التعريف المعجمي

وغريبها، طلبا للاختصار، وتسهيلا للحفظ<sup>1</sup>، وهو من أوائل اللغويين الذين تنبهوا إلى الفرق الأساسي بين المعجم والموسوعة، فحذف جميع المعلومات الموسوعية (غير اللغوية)، واختصر الشواهد، ولم يكتف فقد على ما ورد عند الجوهري فأضاف ما رآه هاما وضروريا فقال: «...وضمنت إليه فواد كثيرة من تهذيب الأزهري، وغيرها من أصول اللغة الموثوق بها...»<sup>2</sup>

كما اعتمده وزارة المعارف المصرية بعد "المصباح المنير" كتابا مدرسيا في مدارسها<sup>3</sup>، باعتباره أسهل وأيسر وأوفى بالعرض، وبقي مرجعا للتلاميذ إلى أن ألف مجمع القاهرة "المعجم الوسيط" ثم "المعجم الوجيز"، لأن الاعتماد عليهم كان مؤقتا، ريثما تُولف معجما حديثا مناسباً لحاجيات التلاميذ اللغوية بحكم قدم مادتها تبقى قاصرة عن الوفاء بحاجة الطالب أو المثقف المعاصر، وتحتاج إلى الغرلة والانتقاء "بالإضافة إلى طريقة الشرح فيها التي تعتمد على بضع التفاصيل التي تهتم الفقيه، والنحوي أو الدارس المتخصص أكثر من الطالب العادي فضلا عن الناشئ المبتدئ. لذا ذهب عدد من المعجمين يختصرون معاجمهم التي بدت لهم فيما بعد ضخمة تتجاوز حاجيات الطلاب، فاختصر "بطرس البستاني" معجمه "محيط المحيط" إلى "قطر المحيط"، كما طلبت الدار الأمريكية من "عبد الله البستاني"، اختصار معجمه "البستان" فجاء في جزء بدلا من جزأين (مجلد)، بعنوان "فاكهة البستان".

1- محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي، مختار الصحاح، مقدمة.

2- الصوري عباس، في الممارسة المعجمية للمتن اللغوي، اللسان العربي، المقدمة.

3- محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي، مختار الصحاح، ص هـ

## الفصل الأول: نشأة المعجم المدرسي العربي وأنواع وآليات التعريف المعجمي

بعد ظهور المدرسة وأطوارها التعليمية، لم يعد العلم مقتصرًا على فئة معينة بل أصبح متاحًا للجميع، وكلهم بحاجة إلى الكشف عما يغرب عنهم في يسر وسهولة « فأصبح من الضروري أن تساير المعاجم باعتبارها وسيلة تعليمية هذا التغير، فألفت المعاجم المدرسية تتيح لهم ما يريدون في أسرع وقت، وأوضح لفظ»<sup>1</sup>

وعليه يبدو أن البعد المدرسي للمعجم المدرسي بدأ مع الجوهري في الصحاح، إذ ينقل أحمد الشرقاوي إقبال في "معجم المعاجم ثناء بعض العلماء عليه، " فقد أثنى عليه ياقوت في الإرشاد: « كتاب الصحاح في اللغة، وهذا الكتاب هو الذي بأيدي الناس اليوم، وعليه اعتمادهم، أحسن تصنيفه، وجود تأليفه، وقرب متناوله وأبر في على من تقدمه، يدل وضعه على قريحة سالمة ونفس عالمة»<sup>2</sup>، وأثنى عليه أبو منصور الثعالبي في يتيمته فقال ما نصه: « وله كتاب الصحاح في اللغة، وهو أحسن من الجمهرة، وأوقع من تهذيب اللغة، وأقرب متنا... »<sup>3</sup>

ومن المعاجم التي خصصت للطلبة قبل إنجاز معجم الوجيز سنة 1980م من قبل مجمع اللغة العربية بالقاهرة والتي غدت صارمة على إنجاز هكذا معجم نذكر:

1- نزار حسين، المعجم العربية نشأته وتطوره، ص692.

2- احمد الشرقاوي إقبال، معجم المعاجم، دار الغرب الإسلامي، بيروت، لبنان، ط1، ص217.

3- المرجع نفسه.

## الفصل الأول: نشأة المعجم المدرسي العربي وأنواع وآليات التعريف المعجمي

• معجم الطالب: ألفه الشويري جرجس همام سنة 1908م، وهو معجم مدرسي مختصر عزيز المادة، نزيه الألفاظ، قريب المأخذ.

• المنجد: ألفه لويس المعلوم سنة 1908م كان هدفه تأليف معجم مدرسي يخدم التلاميذ والمتعلمين كما صرح بذلك في مقدمته، اختصر فيه معجم " محيط المحيط" وأضاف إليه جزيئات استقاها من المعاجم الأجنبية، وقد كان المنجد أكثر المعجمات رواجاً وذلك لعدة أسباب منها: تيسير المداخل

- معجم حافل بالجداول واللوحات والخرائط والصورة الملونة الموضحة التي

تغني عن الشرح الطويل

- اقتصر على الشائع من الألفاظ

- حذف الشروح الكثيرة التي لا تؤثر في مدلول اللفظة

ومن المعاجم المستقلة من المنجد:

أ- المنجد الأبجدي: اختصره عن المنجد البستاني فؤاد أفرام ظهر في طبعته

الأولى عام 1967م وبمقارنة بسيطة بين المنجد والمنجد الأبجدي لم يلحظ بينهما فرق يذكر.

ب- منجد الطلاب: اختصره عن المنجد فؤاد أفراد البستاني، ولم يحدد المستوى

الموجه إليه المعجم، أخرج إلى الطلاب سنة 1968م

ج- المنجد الإعدادي: صدر سنة 1968م، صرح واضعه البستاني انه وضع خصيصا لطلبة الصفوف الإعدادية، أو التكميلية فخفف من مفردات الآداب العربية التي لا يحتاج إليها الطلبة إلا في المرحلة الثانوية الأخيرة.<sup>1</sup>

## **2- المعجم العام والمعجم المدرسي:**

عرفت اللغة العربية العديد من المعاجم بمختلف أنواعها، منذ القرن الثاني الهجري إلى أيامنا هذه، وظهرت عدة مناهج لطرق تبويب الكلمات فيها منها: الترتيب التقليبي أو الصوتي و أشهر المعاجم فيها: معجم " العين " للخليل بن أحمد الفراهيدي، ومعجم " تهذيب اللغة " للأزهري، الترتيب الألفبائي للأواخر (القوافي)، وأشهر المعاجم التي تتبع هذا الترتيب " معجم تاج اللغة وصحاح العربية" للجوهري، "لسان العرب لابن منظور"، الترتيب الهجائي الجذري أشهر المعاجم فيه: معجم " أسس البلاغة " للزمخشري، الترتيب الهجائي النطقي يصنف فيها معجم " المنجد في اللغة لعلي بن الحسن الهنائي " وغيرها من الترتيبات.

المعجم العام يسمى أيضا بالمعجم اللغوي أو معجم المفردات، مادته الأساسية (الكلمة) بمعناها اللغوي العام، فهو كتاب أو مرجع يشتمل على كلمات أو مفردات لغة ما، كلها أو جلها، مرتبة في الغالب ترتيبا هجائيا، ويقوم بشرح معناها شرحا لغويا عاما، ولا يتعدى الدلالة المركزية للكلمة أو الحدود المشتركة للدلالة اللفظ، وقد تكون تلك الدلالة المركزية واضحة في أذهان الناس جميعا أو

1- البستاني فؤاد أفرام، المنجد الإعدادي، دار المشرق، بيروت، لبنان، ط5، 1981م، دص.

غامضة مبهمة في أذهان البعض، إلا أنه لا يتجاوز تلك الدلالة العامة إلى الدلالة الخاصة التي يأخذها اللفظ حيث الاستعمال في مجال متخصص، ومن أمثال المعجم العام في اللغة العربية: العين، لسان العرب، القاموس، تاج العروس... الخ. إن النظرية المعجمية العربية كانت استجابة طبيعية لمداهمة اللحد والتصحيح اللغة، جراء اختلاط العرب بالعجم، وكان هذان أمران نذيري شؤم لو لم يبادر أهل هذه اللغة بالبحث عما يحفظها ويضمن بقاء أصالتها، من جمع للمادة اللغوية، وتقييدها بقواعد وأحكام، إذ تبرز قيمة المعاجم العامة في أنها لم تقتصر عملها على بيان معاني الكلمات وشرحها فقط بل تعدى ذلك إلى مجالات التأصيل والتعديد للغة العربية، مع الإشارة إلى أوجه الاستعمالات اللهجية المحلية ومن مظاهر ذلك.<sup>1</sup>

- تتبع اللهجات العربية وإسناد كثير من الاشتقاقات اللهجية إليها مثل ما هو موجود في الصحاح والتهذيب...

- التعرض للحالات الاعرابية والصرفية لبعض التراكيب اللغوية ومعالجتها، كما حاول المعجميون ضبط الرصيد اللغوي المتداول في بيئة لغوية متجانسة مستفيدين من اللسانيات التطبيقية، فأخرجوا نتائج المعجمي على قدر الجمهور المستهدف، الأمر الذي انكشف عن معاجم عامة مختصة وأخرى مدرسية معروفة بمعاجم الطلاب عند بعض الدارسين.

ولقد تمكن مؤلفو المعاجم العربية من تحقيق تطور ملحوظ في حركة التأليف خاصة مع ظهور عامل الترجمة وانتشار الطباعة، إذ أدرك العرب حقيقة

1- صويلح قاشي، المعجم المدرسي العربي بين الواقع والتجريد، الوجيز نموذجاً - ص30.



## الفصل الأول: نشأة المعجم المدرسي العربي وأنواع وآليات التعريف المعجمي

أن أي تطور يجب أن يكون من خلال الفعل التربوي المدرسي، فذهب المعجميون على أن تلبية معجماتهم المدرسية حاجات المتعلمين وتناسب الطلاب في مراحلهم التعليمية، سواء تعلق الأمر بحجمها أو مضمونها.

وعليه يعرف المعجم المدرسي على أنه، كتاب يجمع بين أكثر عدد ممكن من المفردات موجهة لفئة المتعلمين متضمنة شرح الألفاظ، وفك الغموض عنهم بغية تلبية حاجياتهم المعرفية واللغوية والتربوية، وللمعجم المدرسي عدت تسميات منها: المعجم التعليمي، الإعدادي، معجم الناشئة، ومعجم الطلاب وله غاية وهدف واحد وهو متعلق بالمتعلمين.

كما يُعرف أيضا بأنه: " مؤلف تعليمي يحتوي على مجموعة من الفقرات مستقلة عن بعضها البعض، أو مجموع الوحدات المعجمية المتداولة فعليا في الكتب المدرسية في كل مستوى معين، وضمن السياق التعليمي لهذه الكتب والسياق المقامي والمقالي"<sup>1</sup>

ينطلق المعجم المدرسي في رصد مادته من واقع المتعلمين ووضعهم الفعلي ومعارفهم التي يفترض أن يتلقوها في معرض الإحاطة بالرصيد اللغوي الوظيفي الذي يمكن انجازه في نهاية كل مرحلة تعليمية، إذ روعي في المضمون ما يلبي الحاجة من غير زيادة، إذ يحتوي على مجموعة من المفردات الأساسية للمتعلم بالإضافة إلى حسن عرض المادة ليسهل إدراكها، فالتدرج المرحلي مطلوب بحيث تتناسب مع مستويات المتعلمين في جميع مراحل التعليم على عكس المعاجم

---

1- قریش عبد العزیز، الإشکالات في المعجم المدرسي، جامعة محمد الخامس، الرباط، المغرب، 2004م، ص35.

## الفصل الأول: نشأة المعجم المدرسي العربي وأنواع وآليات التعريف المعجمي

العامة التي استهدفت جمع اللغة وحفظها من الاندثار والتحريف أو حصر اللسان وتفسيره لينتهي إلى معجم مدرسي أداة عمل لتحقيق البحث وتسهيل التواصل والفهم الدقيق للمتعلمين.

كما اهتمت المعاجم المدرسية بتيسير شروح مداخلها وتفسيرها في دقة وإيجاز، بالإضافة إلى حذف كل ما يمكن الاستغناء عنه، غير أن المعاجم المدرسية كغيرها من المعاجم اعتمدت على معاجم السابقين في جمع مادتها التي شكلت مصدرها الأساس، دون أن تأخذ هذه النصوص من الواقع الذي يمثل المادة اللغوية الحية التي يستعملها الطلاب مكتفية على إسقاط المهجور من متونها، وما تمتاز به عن المعجم العام ما يلي:

- مادة المعجم المدرسي تتصف بالعرضية والتجدد من خلال قابليتها للتطور والتحول في كل عصر فهي مواكبة للتطور الحضاري تبعاً لما يقتضيه الواقع الطلابي، إذ ما يهم هو تنمية قدرة الطالب على التعبير وتحسيسه بطبيعتها المتميزة.

- وظيفة المعجم المدرسية وذلك من خلال شرح المفردات والكلمات وبيان معانيها اللغوية في السياقات التي وردت فيها في المتن التعليمي ليتحقق بذلك المعنى اللغوي والوظيفي والاجتماعي عند المتعلم.

- "يقوم بمساعدة الطلاب على معرفة معاني الكلمات اللغوية ومضامينها الحقيقية والمجازية"<sup>1</sup>.

- ينمي ملكة النقد عند المتعلم انطلاقاً من البحث الذاتي في المعجم المدرسي.

---

1- جورج عيسى، المعرب والدخيل في المعجم المدرسي، مجلة التراث العربي، دمشق، سوريا، العدد 85، 1423هـ، ص 192-193.

**المبحث الثاني: التعريف المعجمي مفهومه أنواعه آلياته شروطه ومواصفاته**

**أولاً-مصطلح التعريف المعجمي:**

لعل أبرز القضايا والإشكاليات التي واجهتها المعجمية قديماً وحديثاً، إشكالية التعريف المعجمي والتي يمكن القول عنها، أينما تتعلق بالرابطة بين اللفظ ومعناه أو بين المدخل المعجمي والنص المعجمي.

يحرص المعجميون على العناية الكافية بالشروحات والمفاهيم الموجودة داخل القواميس " لأنها تمثل المطلب الأول لمستعمل اللغة... فالغرض الأساس من قاموس اللغة هو توفير معلومات حول الكلمات التي تعتبر علامات لغوية هدفها مساعدة مستخدمها"<sup>1</sup>.

يقصد بالتعريف " هو العبارة التي تبين مفهوم مفردة ما"<sup>2</sup>، فمن خلاله يصبح الشيء معروفاً لدى المتلقي، " ومصطلح التعريف في إطار الصناعة المعجمية يعني تلك المعلومات التي يقدمها صانع المعجم من كل لفظ أو مدخل في معجمه مستمدة من واقع استعمال أصحاب اللغة بهدف توضيح مدلول اللفظ، والفئة المستهدفة في المعجم دون إخلال أو حشو"<sup>3</sup>

---

1- عبد القادر بوشنة - أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه العلوم، المعجم العربي المدرسي - دراسة وصفية في ضوء درس اللساني، جامعة محمد لمين دباغين - سطيف - الجزائر، 2019م، ص106.  
2- المرجع نفسه.

3- محمد بن نافع المضياني، اللفظية في العربية وأثرها في تغير الدلالة، مجلة الدراسات اللغوية، مج15، ع1، فيفري2013م، ص159.

## الفصل الأول: نشأة المعجم المدرسي العربي وأنواع وآليات التعريف المعجمي

إن التعريف المعجمي هو القاعدة الأساسية التي ينبني عليها هيكل المعجم، فهو الأداة المثلى لتفسير وشرح ما استغل على القارئ، كما أنه كاشف للمعاني العميقة للألفاظ، إذ أن جودة المعجم من جودة التعريف، فهذه العملية لا تكون عبثاً بل تخضع لتقنيات وقواعد وشروط يتبعها المؤلفون في هذا المجال لإخراج معجم شامل خادماً للقارئ، محققاً لأهداف صنعه.

**ثانياً-أنواع التعريف المعجمي:** ينقسم التعريف المعجمي إلى أربعة أقسام وهي:

- التعريف الاسمي

- التعريف المنطقي

- التعريف بالشهادة

- التعريف البنوي

**1- التعريف الاسمي:** يعتمد المعجميون في هذا القسم على شرح المداخل بأسماء تقابلها " إذ يكون تعريف المدخل باسم مفرد أو بجملة تبدأ باسم لأن الحالة الاسمية تستعمل غالباً في التعريف، فقل أن يستعمل الفعل لتعريف المداخل، وإن كاتب الأسماء المعرفة جملاً"<sup>1</sup>

مثال ذلك: البحبجي: الواسع النفقة، والواسع في المنزل<sup>2</sup>

والتعريف الاسمي بدوره ينقسم إلى أقسام:

---

1- الدكتور محمد، رشاد الحمزاوي، من قضايا المعجم العربي قديماً وحديثاً، دار الغرب الإسلامي، ط1، 1986م، ص165.

2- مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، مادة بحبح، ص39.

## الفصل الأول: نشأة المعجم المدرسي العربي وأنواع وآليات التعريف المعجمي

أ- بالترادف: هو استعمال كلمة واحدة أسهل تحمل معنى الكلمة المدخلة بحيث تقوم بوظيفة التوضيح و الإبانة مثل ما ورد في المعجم الوجيز:

الإبل: الجمال: النوق

ب- بالمخالفة: (بالضد) وهو شرح كلمة بضدها فبالأضداد تعرف الأشياء.

ج- بالصعب: هو شرح كلمة بلفظة أكثر تعقيداً منها فيصعب على مستعمل

اللغة فهمها.

د- بالإحالة: وفيه الإشارة إلى لفظة أخرى، تحمل معنى قريب من معنى الكلمة

المدخل، أو أن يعرف الكلمة المدخل بأحد مشتقاته يكون ذلك في شكل إحالة.

### 2- التعريف المنطقي:

يلجأ الإنسان عادة إلى استخدام الملكات العقلية في تفسير الحقائق وربطها

بظواهر معينة، ويعرف التعريف المنطقي بأنه " تعريف خارج عن اللغة، يعتمد

المنطق، فهو يصف الأشياء حسب المحسوس، والمجرد، والحقيقة، والمجاز،

وكثيراً ما يفسر المدخل، أو ينص يصف مضمونها، من دون أن يعرفها لغوياً"<sup>1</sup>،

مثل « الأكسجين عنصر غازي من عناصر الهواء عدم اللون والطعم والرائحة

ينوب بنسبة ضئيلة في الماء وهو لازم للتنفس للحيوان والنبات»<sup>2</sup>

1- محمد رشاد الحمزاوي، من قضايا المعجم العربي قديماً وحديثاً، ص166.

2- مجمع اللغة العربية، المعجم الوجيز، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، القاهرة، مصر،

1991م، ص21.

### 3- التعريف بالشاهد:

إن الشاهد اللغوي يعد من بين المكونات الأساسية للمعجم حيث اعتمده المؤلفون القدامى بشكل كبير بدءاً من معجم العين للخليل بن احمد الفراهيدي إلى عصرنا هذا، حيث نجده عادة مصحوباً باسم صاحبه ومدونته، إذ «يتألف هذه الدليل عادة من جملة مقتبسة من النثر أو الشعر لتوضيح معنى اللفظ، واستعماله أو لدعم الرأي، أو القاعدة، أو نحوها»<sup>1</sup>.

ونذكر على سبيل المثال الخليل بن احمد الفراهيدي، فقد جمع بين مجموعة من الاستشهادات اللغوية في معجمه العين نلخصها فيما يلي " « آيات من القرآن الكريم، أشعار مختلفة، أحاديث نبوية، وأحاديث الصحابة، أمثال وحكم نواذر أدبية»<sup>2</sup>

أما عند الغربيين فقد ظهر توظيف الشواهد في القرن السابع عشر وبداية القرن الثامن عشر ميلادي « عند صدور معجم الأكاديمية الفرنسية (1964) حيث ظهر جدال معجمي بين مؤيد ومعارض، وانتهاء بالمقولة المشهورة لفولتير (1664-1778) التي أكد فيها أن "المعجم من دون شاهد مجرد هيكل عظمي"»<sup>3</sup>

---

1- مليكة بن عطاء الله، الشواهد في الدرس اللغوي العربي أهميتها، أنواعها، مجلة الذاكرة، يناير 2018، مخبر التراث اللغوي والأدبي في الجنوب الشرقي الجزائري، جامعة قاصدي مرياح، ورقلة، الجزائر، ص273.

2- عبد الغني أبو العزم، الشاهد في المعاجم العربية القديمة ودوره في بنية النص المعجمي لسان العرب أنموذجاً، مجلة اللسانيات، ع19، 20، 2013، 2014م.

3- المرجع نفسه، ص109.

## الفصل الأول: نشأة المعجم المدرسي العربي وأنواع وآليات التعريف المعجمي

فقد أشاد بأهمية الشاهد المعجمي واعتبره أساسي في شرح ما استغلق على ذهن متعلم اللغة وداعماً للمادة المعجمية.

**4-التعريف البنوي:** إن هذا النوع من التعريف يعني البنوية في المعاجم تدخل في «الحقل الدلالي أو السيميائي ، فهو يعني مجموع استعمالات كلمة واحدة لتعبير عن معانٍ تستخرج باستقراء ما يحيط بتلك الكلمة من سياقات...مثال ذلك:

- جلس الولد = قعد الولد

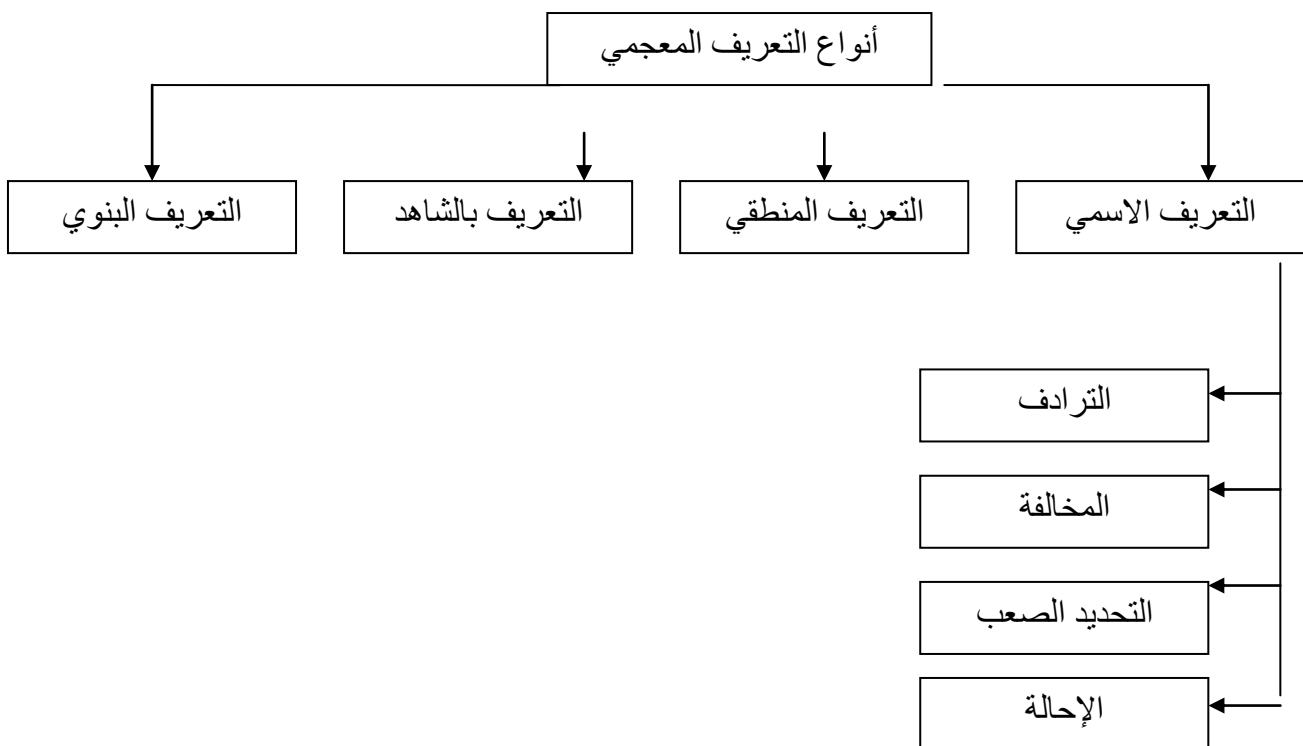
- جلس القرفصاء = قعد القرفصاء<sup>1</sup>

إذن قعد هي مرادفة لكلمة جلس لكن لا تطابقها بحيث يختلف معنى الكلمة المدخل، بمجرد تحويل سياقها أو حسب الكلمة التي تسبقها والتي تليها.

---

1- محمد رشاد الحمزاوي، من قضايا المعجم العربي قديماً وحديثاً، ص167.

## الفصل الأول: نشأة المعجم المدرسي العربي وأنواع وآليات التعريف المعجمي



مشجر رقم (01) : يمثل أنواع التعريف المعجمي



**ثالثاً-آليات التّعريف المعجمي:**

يسعى المعجميون دائماً إلى تسهيل عملية البحث في المعاجم، وكذا تبسيط مفردات المداخل، قصد الوصول إلى المعاني الصّحيحة للألفاظ وكذا نقلها وإيصالها للقارئ بصورة حسنة ولتنمية ملكته اللغوية وتمكينه من توظيف مكتسباته في الحياة العملية ولذلك فهم يعتمدون على مجموعة من الطرائق التي يمكن تقسيمها إلى قسمين:

1-طرائق شرح أساسية.

2-طرائق شرح مساعدة.

1-طرائق الشرح الأساسية: من أجل الحصول على معجم محكم التأليف يتبع صانعو المعاجم مجموعة من الطرائق الأساسية، التي لا يمكن الاستغناء عنها، نذكر منها:

**أ-الشرح بالتعريف:**

وهو ذكر مواصفات الشيء ومميزاته وكذا التعبير عن جوهر الشيء وأصله، أو هو إخراج اللفظ من المجهول إلى المعلوم بغرض التبسيط والإفهام. فالشرح بالتعريف هو تمثيل للمعنى بواسطة كلمات أخرى، بمعنى أنه يعيد التعبير عن المعنى بألفاظ أخرى، ولهذا يقول المناطقة عن التعريف بأنه: " مجموع الصفات التي تكون مفهوم الشيء مميزاً عما عداه، فالتعريف والمعرف

## الفصل الأول: نشأة المعجم المدرسي العربي وأنواع وآليات التعريف المعجمي

تعبيران عن شيء واحد أحدهما موجز و الآخر مفصل، ومن هنا تسميه الكتب العربية " القول الشارح"<sup>1</sup>.

وقد اعتمدت هذه الطريقة في الكثير من المعاجم، في تفسير معاني مداخلها منها: معجم " مجمل اللغة" لابن فارس حيث استعمل هذه الطريقة في شرح بعض مداخله مثل ذلك: تعريفه « للبعاق : المطر الشديد»<sup>2</sup>

والخليل بن احمد الفراهيدي في معجمه العين حيث عرّف " القذف قائلًا: الرمي بالسهم والحصى والكلام"<sup>3</sup>، وعرف « الجحيم: بأنها النار الشديدة التآجج والالتهاب»<sup>4</sup>

تجدر الإشارة إلى أن عدم استعانة المعجمي بطريقة الشرح بالتعريف، قد يؤدي إلى تعريف المدخل تعريفًا غامضًا، مما يدخل للقارئ نوع من الإبهام، وذلك حين يعرف المدخل بكلمة (معروف)، وقد لاحظناها على الكثير من المعاجم العربية إذ اكتفت في تعريف الكثير من الألفاظ بالقول بأنها معروفة دون أي تفصيل آخر، من هذه المعاجم: " مختار الصحاح" لأبي بكر الرازي، حيث عرف

- 
- 1- احمد مختار عمر، صناعة المعجم الحديث، عالم الكتب، القاهرة، مصر، 2009م، ص121.
  - 2- أبي الحسين احمد بن فارس بن زكريا اللغوي (ت395هـ)، مجمل اللغة، تح: زهير عبد المحسن سلطان، ج1، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، ط2، 1406هـ/1986م، باب الباء والعين وما يتلثهما، ص128.
  - 3- أبي عبد الرحمن الخليل بن احمد الفراهيدي (100-175هـ)، العين، تح: الدكتور مهدي المخزومي وابراهيم السامرائي، ج5، باب القاف والذال والفاء، ص135.
  - 4- المرجع نفسه، ج4، باب الحاء والجيم والميم، ص87.

بعض مداخله بإطلاق هذا اللفظ منها على سبيل المثال: تعريفه للفيل بأنه معروف<sup>1</sup>

### **ب-الشرح بالمكونات الدلالية:**

« وهو التعريف الذي يتأسس على ذكر مكونات معنى الكلمة، أو الشيء الذي تحيل إليه في الواقع، وهذه المكونات عبارة عن أجزاء يتشكل بإتلافها المعنى الكلي، ويقوم على علاقة الجزء بالكل الذي يشتمل عليه»<sup>2</sup>

« تقوم فكرة العناصر التكوينية على تحليل المحتوى الدلالي للكلمة إلى عدد من العناصر أو الملامح التمييزية، التي من المفترض ألا تتجمع في كلمة أخرى سوى الكلمة المشروحة، وإلا كان اللفظان مترادفان»<sup>3</sup>

تفيد هذه الطريقة صانعي المعاجم من جهات ثلاث:

- 1- تحليل كلمات كل حقل دلالي، وبيان العلاقات بين معانيها، فمعنى الكلمة هو محصلة علاقاتها بالكلمات الأخرى في نفس الحقل المعجمي.<sup>4</sup>
- 2- تحليل كلمات المشترك اللفظي إلى مكوناتها أو معانيها المتعددة، ويكون ذلك بتحليل كل معنى من معاني الكلمة من العام إلى الخاص.<sup>5</sup>

---

1- محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي، مختار الصحاح، باب الفاء، مادة ف ي ل، ص245.

2- حميدي بن يوسف، بحوث في الصناعة المعجمية، مركز الكتاب الأكاديمي، عمان، الأردن، ط1، 2018م، ص45.

3- احمد مختار عمر، صناعة المعجم الحديث، ص126.

4- احمد مختار عمر، علم الدلالة، عالم الكتب، القاهرة، مصر، ص98، (بتصرف)

5- المرجع نفسه، ص114-115، (بتصرف)

3- تحليل المعنى الواحد إلى عناصره التكوينية المميزة، فلكي يتبين معنى كل كلمة وعلاقتها بالأخرى، يقوم الباحث باستخلاص أهم نقاط التشابه التي تجمع كلمات الحقل من ناحية، واختلافها من ناحية أخرى<sup>1</sup>.

« أما المشكلات التي قد تواجههم في هذه الطريقة خلال وضع معاجمهم:

أ- حصر الحصول أو المفاهيم الموجودة في اللغة وتصنيفها.

ب- التمييز بين الكلمات الأساسية والكلمات الهامشية داخل الحقل.

ج- تحديد العلاقات بين الكلمات داخل كل حقل<sup>2</sup>»

فهذه المشكلات التي تصادفهم تساعد في تفيدهم بعد البحث عنها في

الجهات الثلاث التي ذكرناهم سابقا.

« لقد ناقش علماء الدلالة هذه النظرية، ووضعوا أمام صانعي المعاجم

نماذج تحليلية كثيرة ينبغي الاستفادة منها في صياغة تعاريفهم للكلمات، إذ لا

يوجد معجم من معاجم اللغة في القديم أو الحديث قام على أساس هذه النظرية،

بما في ذلك معاجم الموضوعات أو المجالات الدلالية<sup>3</sup>»

إن استخدام طريقة " تحديد المكونات الدلالية" أثناء تقديم شرح، أو صياغة

تعريف لكلمة ما يمكن الإشارة إلى أهميتها من خلال تحديد أهم العلاقات داخل

الحقل المعجمي كعلاقة الكل بالجزء، الاشتغال...إلخ، إن صياغة التعريف

تقتضي الوصول إلى الكلمة الأعم الذي يشتمل على غيره، ويمكن اعتباره جنسا

1- احمد مختار عمر، علم الدلالة ، ص121، (بتصرف)

2- المرجع نفسه، ص85-86.

3- احمد مختار عمر، صناعة المعجم الحديث، ص126، (بتصرف)

في التعريف يتم تخصيصه عن طريق إضافة فصله النوعي، فلتعريف القط أو الذئب أو الأسد ينبغي البدء بالكلمة الغطاء أو جنسه فيقال: حيوان...<sup>1</sup>

ومن المعاجم التي لجأت إلى استخدام هذه الطريقة نذكر " المعجم الوسيط" مثال ذلك: «الأصاف: نبت من الفصيلة الكبرى، له شوك وورق أخضر ناضر، وثمره لبي، تؤكل براعمه مخللة أو مملحة»<sup>2</sup>، وكذا تعريفه « للإسباناخ: نبات من الخضر الشتوية، من الفصيلة السرمقية يطبخ ويؤكل»<sup>3</sup>.

«الخروع: كل نبت ضعيف يتثنى، يقوم على ساق، ورقه كورق التين، وبذوره ملس كبيرة الحجم ذات قشرة رقيقة صلبة مبرقشة، وهي غنية بالزيت»<sup>4</sup>.

### ج- الشرح بذكر سياقات الكلمة:

«عرف علماء الدلالة معنى الكلمة طبقاً للنظرية السياقية بأنه استعمالها في اللغة، أو الطريقة التي تستعمل بها، فهو لا ينكشف إلا من خلال تسييق الكلمة ووضعها في سياقات مختلفة»<sup>5</sup>، يقول هادي نهر: «... أن العمل المعجمي ليس علاقة لفظ معين بدلالة أو مسمى أو مفهوم معين، وإنما هو رصد للغة في حركتها الاجتماعية بملاحظة السياق الذي تجرى فيه»<sup>6</sup>

1- احمد مختار عمر، صناعة المعجم الحديث، ص127.

2- مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، مادة الأصاف، ص20

3- المرجع نفسه، مادة الإسباناخ، ص17.

4- المرجع نفسه، مادة خرع، ص228.

5- احمد مختار عمر، صناعة المعجم الحديث، ص132.

6- هادي نهر، علم الدلالة التطبيقي في التراث العربي، دار الأمل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1،

1427هـ/2007م، ص285.

«الأمر يتعلق بجملة يكون فيها معنى الكلمة موضحاً، حيث توضع الكلمة

في وسط جملة تامة، بحيث يتبين معناها بالنظر إلى ما يحيط بها من كلمات»<sup>1</sup>  
ويطلق عليه أيضاً التعريف الجملي، بحيث يتضح معنى الكلمة المدخلة من خلال مجموع الألفاظ المجاورة لها في سياق معين، ونظراً لأهمية النظرية السياقية في تحديد معاني الكلمات والألفاظ، فقط تطرق إليها العديد من علماء اللغة العربية من بينهم الجرجاني الذي يقول في مؤلفه دلائل الإعجاز: «أن الألفاظ لا تتفاضل من حيث هي ألفاظ مجردة ولا من حيث هي كلم مفردة، وأن الفضيلة وخلافها في ملائمة معنى اللفظة لمعنى التي يليها»<sup>2</sup>

إذ عالج عبد القاهر الجرجاني السياق في إطار نظرية لسانية شاملة، وإن لم يحدد المفاهيم في ظل مصطلحات مضبوطة، إلا أن جهوده الدلالية، تمثل نظرية قائمة بذاتها، لتوفرها على كل سمات النظرية من علمية وموضوعية وعقلانية، وقد سعى خلالها إلى تفسير الكثير من الظواهر، بعرض الأشكال المختلفة التي تظهر بها، واضعاً إياها موضع التجريب، حيث استعمل القرآن الكريم وكلام العرب كمصادر للاستشهاد ليظهر القيمة الوظيفية للسياق، التي لا يمكن إنكارها لأنه كشف الفروق الدلالية بين الكلمات، وحتى في الكلمة الواحدة ما ساعد على إيضاح المعاني والمقاصد.

1- حميدي بن يوسف، بحوث في الصناعة المعجمية، مركز الكتاب الأكاديمي، عمان، الأردن، ط1، 2018، ص85.

2- الجرجاني عبد القاهر أبو بكر بن عبد الرحمن، دلائل الإعجاز، تح: محمود شاكر أبو نهر، ج1، مطبعة المدني، القاهرة، مصر، ط3، 1413هـ/1992م، ص46.

إن المعاجم العربية القديمة أهملت قضية السياق، ولم تعتمد على هذا النوع من الشرح في تعريفها لمداخلها، رغم أن الشرح بذكر سياقات الكلمة يلبي حاجة مستعمل المعجم الذي يرغب في معرفة استعمالات الكلمة، والتراكيب السياقية التي تدخل في تكوينها.

« من الذين أهملوا هذه الطريقة في معاجمهم نذكر: فيروز ابادي في معجمه "القاموس"، في حين أن بعض المعاجم الحديثة أعطى اهتماما اكبر بالموضوع، منها: المعجم الوسيط، المعجم العربي الأساسي ومعجم اللغة العربية أي المحيط»<sup>1</sup> ومن اللذين استعملوا هذه الطريقة نذكر صاحب بن عباد بن العباس في معجمه المحيط في اللغة، إذ أورد معنى لفظة (أم) في أحد عشر سياق: وهي كالاتي:

- أم التتائف: أشد التتائف
- أم القرى: مكة
- أم القرآن: كل آية محكمة من آيات الشرائع والفرائض والأحكام
- أم الكتاب: فاتحة الكتاب، وقيل ما في اللوح المحفوظ
- أم الرمح: لوائه وما لف عليه
- أم الحرب: الراية
- أم البيض: النعام
- أم القردان: النقرة في أصل فرس البعير وكذلك أم القردان والقرد
- أم الطريق: وسطه

1- احمد مختار عمر، صناعة المعجم الحديث، ص136.

- أم الكف: اليد

- أم الطعام: الخبز<sup>1</sup>.

د- الشرح بذكر المرادف والمضاد:

• الشرح بالمرادف:

«عادة ما يستعمل في معاجم اللغة ويسمح باستحضار معنى كلمة من

خلال اقتراح كلمة أخرى تحمل معنى قريباً جداً منها»<sup>2</sup>

أي توضيح أو تعريف المدلول في المعجم عن طريق إيراد مرادفه وهذا «

هو التعريف البسيط الذي يتم بوضع كلمة واحدة مقابل كلمة أخرى مثال تعريف

الأسد بالليث»<sup>3</sup>

«أو هو اللفظ المكافئ للكلمة المشروحة، وقد استخدم هذا النمط من

التعريف المعجمي في المصباح المنير بصورة واسعة جداً، وهو الأصل في

التعرف المعجمي، إذ لا يلجأ لغيره من الأنماط إلا إذا لم يمكن اللفظ المرادف

موضح للمعنى»<sup>4</sup>

---

1- كافي الكفاة، صاحب إسماعيل بن عباد، المحيط في اللغة، ج2، عالم الكتب، بيروت، لبنان، ط1، ص487.

2- حميدي بن يوسف، بحوث في الصناعة المعجمية، ص39.

3- سارة بن دخان، المعجم العربي بين النشأة والتطور، مذكرة ماستر، جامعة العربي بن مهدي، أم البواقي، 2016/2015، ص40.

4- سناني سناني، التعريف المعجمي، أنواعه ووسائله في المعاجم العربية، (معجم المصباح المنير للفيومي انموذجاً)، مجلة مجمع اللغة العربية، ع6، جامعة بسكرة، الجزائر، ديسمبر 2014م، ص186.



إن هذه الطريقة تصلح في حالات كثيرة لخصها الدكتور أحمد مختار عمر  
كما يلي:<sup>1</sup>

• المعاجم الموجزة والمعاجم المدرسية التي تقوم على الاختصار والتركيز  
وتعتمد على الصورة والوسيلة الإيضاحية كثيرا.

- معاجم المصطلحات مثل الترادف بين كلوريد الصوديوم والملح المعروف
- عند شرح كلمة معربة بنظيرتها العربية كأن يقال التليفون: الهاتف
- إذا كان المراد تزويد القارئ بكلمة أخرى مقاربة أو مشابهة، مع الحرص  
على ذكر الفرق أو الفروق الدقيقة بين اللفظتين.
- في المعاجم الثنائية التي تضع اللفظ الشارح من اللغة مقابل اللفظ المشروح  
من لغة إلى أخرى.

• إذا لم يكن المعنى الدقيق مطلوبا إلى حد كبير.

كما ذكر أحمد مختار عمر عيوب هذه الطريقة إذا ما اعتمدت لوحدها نذكر  
منها:<sup>2</sup>

- أنها تخدم غرض الفهم وحده، ولا تصلح لغرض الاستعمال.
  - أنها تعزل الكلمة عن سياقاتها، وتقدمها جثة هامة لا روح فيها ولا حياة.
- وقد اتبعت المعاجم العربية والمعاجم الغربية قديما وحديثا هذا النوع من  
التعريف في شرح مداخلها نذكر منها: مختار الصحاح للرازي، إذ أكثر من

1- احمد مختار عمر، صناعة المعجم الحديث، ص 141-142.

2- المرجع نفسه، ص 141.

## الفصل الأول: نشأة المعجم المدرسي العربي وأنواع وآليات التعريف المعجمي

استخدام طريقة الشرح بالمرادف حيث شرح مدخل الشح بأنه البخل<sup>1</sup>، والحذاء بأنه النعل<sup>2</sup>... وغيرهم

### -التعريف بالمضاد أو التعريف العكسي:

و يكون ذلك من خلال شرح الألفاظ، بكلمات تخالفها في المعنى:  
« يتميز بإظهاره العلاقة الدلالية التقابلية الموجودة بين الألفاظ...كقولنا :  
الغبي هو من ليس بذكي»<sup>3</sup>.

وهي من وسائل التعريف الشهيرة إذ لا تقل أهمية عن الوسائل الأخرى  
«وتسمى أيضا التعريف بالمغايرة أو السلب، ويتم عن طريق ذكر كلمة مضادة  
لكلمة المنقل فيتضح الضد بال ضد من أشهرها: (ضد)، (خلاف)، (نقيض)»<sup>4</sup>  
«لقد اعتبر بعض اللغويين الشرح بالمضاد نوعا من الشرح بالمرادف أو  
المقارب، لأن وجود علاقة التقابل بين اللفظتين يجعل من السهل ورود احد  
اللفظتين في الذهن عند ذكر الآخر، وهو ضروري في شرح الأفعال وأسماء  
المعاني والصفات»<sup>5</sup>

1- الرازي، مختار الصحاح، ص162.

2- المرجع نفسه، ص69.

3- حميدي بن يوسف، بحوث في الصناعة المعجمية، ص86.

4- سناني، سناني، التعريف المعجمي، أنواعه ووسائله في المعاجم العربية(معجم المصباح المنير  
للفيومى انموذجا)، ص189.

5- احمد مختار عمر، صناعة المعجم الحديث، ص143.

## الفصل الأول: نشأة المعجم المدرسي العربي وأنواع وآليات التعريف المعجمي

وقد استعملت المعاجم العربية القديمة والحديثة هذه الطريقة في شرح مداخلها، وإن لم يكثر منها، نذكر منها: مجمل اللغة لابن فارس، إذ عرف لفظ الترح: انه ضد الفرح<sup>1</sup>.

### 2- طرق الشرح المساعدة:

إن العملية التعريفية للمفردات عملية معقدة تستلزم طرق ضبط خاصة لإخراجها على الشكل المطلوب، ولكن في بعض الأحيان تكون الطرق الأساسية للتعريف غير كافية لتحديد معاني الألفاظ المدخلة، فيتجه المعجميون إلى الاستعانة بطرق أخرى مساعدة لها تتمثل في:

#### أ- الأمثلة التوضيحية:

وسميت أيضا بالشواهد التوضيحية، ومصطلح " الأمثلة السياقية والاقتراسات" إلا أن القاسمي يرى بأن " مصطلح الاقتراسات يقتصر على الأمثلة التي تؤخذ من أقوال كتب أو نطقت فعلا"<sup>2</sup>. وهي أية عبارة أو جملة أو بيت شعر أو مثل سائر...، يقصد منه توضيح استعمال الكلمة التي نعرفها أو نترجمها في المعجم، ومن فوائد الأمثلة التوضيحية:

- توضيح المعنى، لقدرة المثال على الكشف عن المعنى الأساسي وبعض الملامح الدلالية والخصائص النحوية<sup>3</sup>.

1- ابن فارس، مجمل اللغة، ج1، باب التاء والراء وما يتلثهما، ص148.

2- القاسمي علي، علم اللغة وصناعة المعجم، جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية، ط3، 1411هـ/1991م، ص137.

3- احمد مختار عمر، صناعة المعجم الحديث، ص144.

- اكتساب عبارة جيدة، واستخدامها وقت الحاجة.
- تمييز معنى من آخر.
- استعمال الشواهد وسيلة لتعريف الكلمة وتبين معناها ولم يكن لمجرد إثبات وجود الكلمة في اللغة.
- تعين الناشئ على التقاط كلمات جديدة قد ترد في الشاهد وتفهم معانيها هي الأخرى من خلال السياق.
- يقول الدكتور صمويل جونسون: لا يكفي العثور على الكلمة بل يجب أن تكون متصلة بغيرها، لكي يتبين معناها من فحوى الجملة ومغزاها<sup>1</sup>  
إن للأمثلة التوضيحية شروط ومواصفات لاستخدامها وصياغتها، لخصها أحمد مختار عمر فيما يلي:<sup>2</sup>
- تأسيسها على الاقتباسات الحية والاستخدامات الحقيقية حتى تتحقق لها الحياة خارج المعجم، وتجنب الأمثلة التي لا تحيا في الواقع.
- تحديد ضmann الكلمة، والإشارة إلى تغير المعنى مع كلمة ضميمية تتوارد مع الكلمة، أو تتلاءم معها، فيقول في الحالة الأولى مثلا: صاحب الدار مالکها، وصاحب رسول الله رفيقه، وصاحب المعالي وزير وفي الحالة الثانية، وهي حالة التلازم: رغب فيه طلبه، وعنه كرهه، وإليه استعانة هكذا.
- قدرة المثال على الكشف عن المعنى الأساسي وبعض الملامح الدلالية والخصائص النحوية.

1- القاسمي علي، علم اللغة وصناعة المعجم، ص139.

2- أحمد مختار عمر، صناعة المعجم الحديث، ص144.

## الفصل الأول: نشأة المعجم المدرسي العربي وأنواع وآليات التعريف المعجمي

- كما ينبغي أن تكون موجة وواضحة، وملائمة مع مستويات الناشئة العقلية والثقافية وسهلة الاستيعاب.

تعتبر كثرة استعمال الأمثلة التوضيحية (الشواهد) مظهرا مهما من مظاهر اتكاء المعجمي على معطيات السياق اللغوي في بين المقصود من اللفظ أو في تعيين دلالاته.

ومن أمثلة المعاجم العربية التي اعتمدت على هذه الطريقة المحيط في اللغة لصاحب بن عباد إذ عرف « الدار: القبيلة، يقولون ما في بني فلان دار أفضل من دور بني فلان، وفي الحديث: " أَلَا أُنَبِّئُكُمْ بِخَيْرِ دُورِ الْأَنْصَارِ ؟ دَارُ بَنِي النَّجَارِ »<sup>1</sup>.

### ب- الصور والرسوم:

إن العملية الإدراكية للطفل تختلف عن غيرها بالنسبة للكبار فالطفل في المراحل الأولى يعتمد على حواسه مما ينمي ذاكرته وخاصة الذاكرة البصرية التي تسهم في ترسيخ الصور والمشاهد المرئية وكذا ربطها بما يقابلها من صور ذهنية مجردة.

وتتمثل هذه المؤثرات البصرية في جميع الرسوم، الصور الفوتوغرافية، أشكال، رموز، درجات الألوان، رسوم بيانية ومنحنيات ودوائر نسبية، أما في المعاجم فعادة ما ترد التعاريف ملحقة بالصور، فهي عملية استحضار ما هو موجود ثم تجسيده على الورق بطريقة مصغرة.

1- صاحب بن عباد، المحيط في اللغة، ج2، ص938.

« فاقتران اللفظ المخطوط مع الصورة الدال يسمح بالانتقال التدريجي من المحسوس، والذي يمثله الشيء المجسّد في الصورة التي تقارب الواقع إلى حد ما للوصول إلى المجرد، أي المعنى الذي يتوصل إليه المتلقي، وهذا مروراً عبر جسر اللفظ بصورته المكتوبة»<sup>1</sup>

إن استخدام الصور التوضيحية يحمل بعد تعليمي تربوي لأنه يفيد المتعلم في الأطوار الأولى بحيث تبعث فيه الرغبة في القراءة والإطلاع على معاني الكلمات وحب اكتشاف اللغة وتثبيتها في الذاكرة ومن ثمة إعادة توظيفها في شتى أنواع التعبير الشفهي والكتابي.

بالإضافة إلى تفسير المقابل اللفظي وتعزيزه، خاصة إذا كان بإمكان القارئ ان يميز الرسم ويستجيب له، وأيضاً « تزويد القارئ بأمثلة بصرية يمكن تعميمها من اجل توضيح مفهوم معين، وذلك عندما تستخدم عدة رسوم مختلفة ولكنها متصلة بعضها ببعض الآخر»<sup>2</sup>

يمكن اختصاره فيما يلي: الشاهد الصوري = الرسم + التوضيح اللفظي

**ج- استخدام التمثيل:** في حالات كثيرة يعجز المعجمي عن وضع شرح تام للكلمات باستخدام أدوات الشرح الأساسية، « فيلجأ إلى ما يعرف بالنموذج الأصلي أو التعريف الظاهري الذي يعطي مثلاً أو أكثر من العالم الخارجي

1- سبسي آمال، المعجم المدرسي واستدلاله بالشواهد الصورية، مجلة الصوتيات، مجلد 17، ع02، ديسمبر 2021، جامعة البليدة (الجزائر)، ص394.

2- القاسمي علي، علم اللغة وصناعة المعجم، ص150.

مثل تعريف الأبيض بأنه ما كان بلون الثلج النقي، أو ملح المائدة المعروف»<sup>1</sup>.

لقد استعملت المعاجم العربية القديمة والحديثة هذه الطريقة خاصة في تفسيرها للألفاظ الدالة على الألوان منها المعجم الأساسي والمعجم المدرسي اللذان يتفقان غالباً في تعريفهما للألوان فالأحمر ما كان كلون الدم أو لون الشريان، والأخضر ما كان من لون الحشائش الغضة...»<sup>2</sup>.

#### د- استخدام الإحالة:

وفيه ربط مفردة بمفردة أخرى تحمل نفس المعنى أو معنى قريب منها: «وفي هذا النوع من التعريف يتم إحالة القارئ إلى مدخل آخر يطابق تعريفه تعريف الكلمة المراد شرحها ويسمى هذا النوع بالإحالة الدالة»<sup>3</sup>

أما احمد مختار عمر فقد أطلق عليها مصطلح التعريف الاشتمالي حيث يتم التعريف فيه حسبه عن طريق تقديم قائمة تحتوي كل التصورات التي تقع تحت اللفظ المشروح مثل (تعريف المركبة الآلية بذكر أفرادها (سيارة، دراجة نارية، حافلة، شاحنة)»<sup>4</sup>

---

1- عثمان الحاج ثالث، بحث تكميلي مقدم لنيل درجة الماجستير في اللغة العربية، جامعة المدينة العالمية، ماليزيا، 2012م، ص51.

2- احمد مختار عمر، صناعة المعجم الحديث، ص146.

3- سناني سناني، التعريف المعجمي أنواعه ووسائله في المعاجم العربية (معجم المصباح المنير للفيومي نموذجاً) ، ص190.

4- احمد مختار عمر، صناعة المعجم الحديث، ص145.

## الفصل الأول: نشأة المعجم المدرسي العربي وأنواع وآليات التعريف المعجمي

تتعدد أساليب الإحالة في المعاجم، وذلك من خلال استخدام بعض الرموز والإشارات الدالة عليها، نذكر منها:

- (أنظر)
- (ن)، وقد استعملها الزركلي في طبعته الأولى وكأنها اختصار من انظر.
- (=) وقد استعملها الزركلي في طبعته الثانية.
- (ر:) وهي فعل أمر من رأى أو مختصرة من (راجع) وقد استعملت في "معجم فقه ابن حزم الظاهري.

وتجدر الإشارة إلى أن اللفظة الأكثر تداولاً واستعمالاً في المعاجم، هي لفظة (أنظر)، في حين أن الألفاظ الأخرى اقتصر على استعمالها عدد من المعجميين. إن طريقة الشرح بالإحالة تحقق ما تصبو إليه جميع المعاجم من الاختصار والإيجاز، إلا أن المعجمي يجب أن يعطي اهتماماً فائقاً للإحالة عند استخدامها، فلا يحيل إلا لما هو موجود.

ومن المعاجم العربية التي استخدمت هذه الطريقة نذكر معجم الوسيط مثال ذلك :

التيهور: أنظر تهر<sup>1</sup>

اتحد: أنظر و ح د<sup>2</sup>

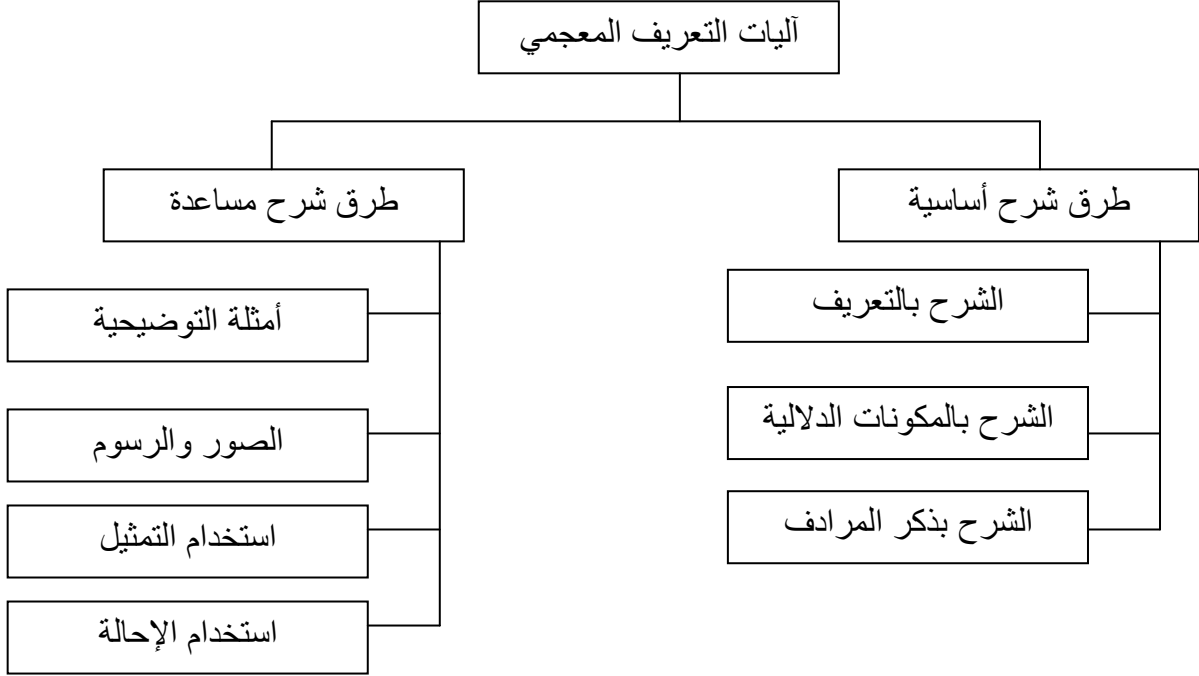
1- مجمع اللغة العربية، معجم الوسيط، مادة التيهور، ص92.

2- مجمع اللغة العربية، معجم الوسيط، مادة التيهور ، مادة أحد، ص07.



آدم: انظر آدم<sup>1</sup>

الآح: انظر أى ح<sup>2</sup>



مشجر رقم (02): يمثل آليات التعريف المعجمي

1- مجمع اللغة العربية، معجم الوسيط ، ص01.

2- المرجع نفسه.

#### رابعاً-شروط ومواصفات التعريف المعجمي

- سلامة اللغة (النحوية والصرفية والإملائية والدلالية)
- الإيجاز وتجنب الإطناب، إذ أنه كلما قلَّ حجم التعريف سهل حفظه وترسيخه.
- التعبير الواضح والمسترسل بطريقة مباشرة.
- عدم إهمال الشكل في الكلمات المدخلة والشارحة و التأكيد على الشدة لان إسقاطها يعد إسقاطاً لأحد حروف الكلمة.
- حسن انتقاء الشواهد، والتصريف فيها إن كانت مطوّلة.
- إرفاق التعاريف بصورة ملونة مصغرة للماديات.
- استخدام لغة راقية ومهذبة من خلال تجنب الخوض في المجال السياسي والابتعاد عن الكلمات المحظورة والمساس بالمعتقدات.
- إتباع منهج واحد في الترتيب لتسهيل المطالعة لدى المستخدم.
- « عدم الاهتمام بالمعلومات الموسوعية، وخاصة المعلومات التاريخية»<sup>1</sup>.
- عدم استعمال ألفاظ غريبة تحتاج إلى شرح في الشرح.

---

1- احمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، عالم الكتب، القاهرة، مصر، مج1، ط1، 2008، ص19.

**خلاصة:**

في نهاية هذه الفصل توصلنا إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- أن العمل المعجمي عمل ضارب بجذوره منذ القدم، حيث كان السبب الأول في نشأته هو الدين (القرآن الكريم) وجمع اللغة حيث مرّ بمراحل كثيرة نتيجة جهود فردية وأخرى جماعية إلى أن وصل حد السهولة والوضوح.
- أن البعد المدرسي للمعجم المدرسي بدأ مع الجوهري في الصحاح والمختصرات التي جاءت بعد ذلك.
- التعريف المعجمي يعد من الركائز الأساسية التي يبني عليها المعجم حيث يختلف بدوره على التعاريف الأخرى (الاصطلاحية، المنطقية...).
- أن تمكن المعجمي من تعريف المداخل المعجمية تعريفا دقيقا يلائم طبيعة اللفظ المعرف، يرجع إلى مدى تمكنه وتطبيقه لأدوات وآليات التعريف في معجمه.

الفصل الثاني: دراسة وصفية تحليلية  
للمعجم الوجيه

## الفصل الثاني دراسة وصفية تحليلية للمعجم الوجيز

إن الدعوة إلى إنشاء مجمع اللغة العربية، كانت تعبر عن أمنية سياسية وثقافية، كما كانت تعبر عن إرادة واضحة غايتها إحياء اللغة العربية والمحافظة على سلامتها لتكون أداة ثقافية عصرية أصلية<sup>1</sup>، من بين هذه المجامع مجمع اللغة العربية بالقاهرة، حيث صدر عن هذا المجمع العديد من الكتب والمعاجم منها: المعجم الوجيز.

### أولاً: تعريف المؤلف: مجمع اللغة العربية بالقاهرة:

تأسس مجمع اللغة العربية بالقاهرة سنة 1932م، "اهتم بدراسة قضايا اللغة العربية العاجلة وجعلها وافية بأسباب علوم العصر"<sup>2</sup>، يهدف المجمع إلى "المحافظة على سلامة اللغة العربية وجعلها وافية بمطالب العلوم والفنون وشؤون الحياة في العصر الحاضر، وتهيئة الوسائل لذلك بوضع المعاجم وغيرها..."<sup>3</sup>.

عمل المجمع على وضع معجم تاريخي، ومعجمات صغيرة للمصطلحات، ومعجم وساع للشوارد والغرائب، بين أطوار الكلمات، كما قام بوضع معجم اللهجات، وإخراج مصطلحات كبيرة في الفنون والعلوم، وأضيف إليه توحيد المصطلحات في اللغة العربية وإحياء التراث العربي والأدب، وبهذا تنوعت أهداف المجمع من أهداف لغوية والعناية بالتراث ونشره.

---

1- محمد رشاد الحمزاوي، أعمال مجمع اللغة العربية بالقاهرة، دار الغرب الإسلامي، بيروت، لبنان، ط1، 1988م، ص31.

2- المرجع نفسه، ص37.

3- شوقي ضيف، مجمع اللغة العربية في خمسين عاماً، مجمع اللغة العربية، القاهرة، جمهورية مصر العربية، ط1، 1984م، ص20، 21.

## الفصل الثاني دراسة وصفية تحليلية للمعجم الوجيز

ومن إصدارات المجمع نذكر في الكتب: كتاب في أصول اللغة، كتاب الألفاظ والأساليب، مجموعة القرارات العلمية في خمسين عاما 1934-1984، كتاب تيسيرات لغوية لشوقي ضيف...

أما في المعاجم:

معجم ألفاظ القرآن، المعجم الكبير، المعجم الوسيط، المعجم الوجيز، المعجم الجيولوجي، المعجم الجغرافي... وغيرهم.

يتألف المجمع من أعضاء عاملين لا يقل عددهم عن أربعة وعشرين ولا يزيد على ثلاثين عضوا عاملا، يختارون من بين العلماء المعروفين بتحريهم في اللغة وآدابها وعلومها ويختار المجمع أعضاؤه وفق شروط، من بينها:

- أن يكون باحثا مهتما باللغة العربية وآدابها.

- أن يصدر مؤلفات ذات قيمة علمية وأدبية.

وقد قسم المرسوم الملكي أعضاء المجمع إلى ثلاثة أصناف هي:

أ- أعضاء عاملين: حدد عددهم بعشرين عضوا يختارون دون تقيد بالجنسية.

ب- أعضاء فخريون

ت- أعضاء مراسلون<sup>1</sup>

ويتم تنفيذ المشروعات في مجمع اللغة العربية بالقاهرة عن طريق اللجان المتخصصة، ويكون اجتماعهم فترة كل سنة.

1- عزة حسين غراب، المعاجم العربية، مكتبة نانسي، القاهرة، مصر، ص325.

### ثانياً: التعريف بمعجم الوجيز

صدر هذا المعجم عن مجمع اللغة العربية بالقاهرة في طبعته الأولى سنة 1980م، بتكليف لجنة خاصة ليكون معجماً مدرسياً عصرياً ميسراً ملبياً لحاجة الطلبة في مراحل تعليمهم العام ملائماً له في شكله وحجمه، وكان حظ هذا المعجم إذ اضطلع به نفر من كبار الأدباء واللغويين، وهم المرحوم إبراهيم أنيس، محمد خلف الله أحمد، علي النجدي ناصف، وأحمد محمد الحوفي، وعاونهم الأستاذان محمد شوقي أمين وحسن عطية، وبعدها تولت لجنة أخرى أمر التنسيق والمراجعة وهم الدكتور أحمد عمار، والأساتذة محمد خلف الله، وعلي النجدي ومحمد شوقي أمين، وقد حرصت هذه اللجنة كل الحرص على أن يكون هذا المعجم بلغة العصر، وقد ذكر إبراهيم مذكور في مقدمة معجم الوجيز أنه: "لم يقف عند المادة اللغوية التقليدية، بل أضاف إليها ما دعت إليه الضرورة من الألفاظ المولدة، أو المحدثّة، أو المعربة الدخيلة، ففتح باباً لألفاظ الحضارة والحياة العامة، مما أقره المجمع وارتضاه الكتاب والأدباء، وربط بذلك لغة القرن العشرين بلغة الجاهلية وصدر الإسلام، وهدم الحدود الزمانية والمكانية التي أقيمت خطأ في طريق تطور اللغة ونموها"<sup>1</sup>.

حيث اشتملت مقدمة المعجم على مؤيدات تأليفه، وبيان الوضع التي تحرص على الترتيب والتبويب، ومصادر الجمع، مشيراً إلى طريقة تعامل المعجم مع المادة المعجمية، حيث روعي في تقديمها إلى المستعمل: "الشرح والتفسير وضبط التعريفات وتقديمها بلغة سهلة واضحة، كما ابتعد عن الحوشي والغريب، والرموز

1- مجمع اللغة، المعجم الوجيز، المقدمة، ص ز.

## الفصل الثاني دراسة وصفية تحليلية للمعجم الوجيز

والألغاز"<sup>1</sup>، كما أشار إلى الجمهور المستهدف فقال: وبعد فإن المعجم يسره أن يقدم هذه الطبعة من المعجم الوجيز لطلاب الصف الأول الثانوي"<sup>2</sup>.

وقد استخدم المعجم مجموعة من الرموز، هدفها الاختصار والتيسير ومساعدة

الباحثين، وهي كالاتي:

(\*)- لأول المادة اللغوية

(ج)- لبيان الجمع

(جج)- لبيان جمع الجمع

(ـِ)- لبيان ضبط عين المضارع بالحركة التي توضع تحتها أو فوقها.

(و—)- للدلالة على تكرار الكلمة لمعنى جديد.

**ثالثا: وصف المعجم:**

يشتمل المعجم الوجيز على أربعة آلاف وثمانمائة وسبع وتسعين (4897)

مدخلا، صُدِّر كل مدخل بعلامة (\*)، ويقع في ست مائة وسبع وثمانين (687)

صفحة، بلغ طول الصفحة عشرين سنتيمتر، وعرضها ثلاثة عشر سنتيمتر

(13/20سم)، بثلاثة أعمدة لكل صفحة، يتسع كل عمود لأربعة وثلاثين سطرا،

عرض العمود حوالي ثلاثة سنتيمترات ونصف (3.5سم)، يفصل بين هذه الأعمدة

الثلاثة خطان عموديان يلتقيان بخط أفقي بأعلى الصفحة كتبت بطرفه الأيمن أول

كلمة لأول مدخل، وأفرد أقصى الشمال للكلمة الدالة على آخر المدخل يتوسطهما

رقم الصفحة.

1- مجمع اللغة العربية، المعجم الوجيز، ص ح.

2- المرجع نفسه، المقدمة، ص ل.



كما كتبت مداخلها متسقة بخط متناه في الصغر، لا تتميز عن لغة المتن إلا بوضعها بين قوسين مسبوقه بعلامة نجمة (\*). شغلت المقدمة ست صفحات، وخلصت للمادة المعجمية ست مائة وواحد وثمانين (681) صفحة، وذيل بفهارس غطت ثلاث صفحات غير مرقمة.

يبلغ وزن المعجم 665 غ وهو خفيف المحمل، أنيق المظهر الخارجي، عليه وقار الكتب المجلدات، وقد جاءت أوراق هذه المعجم مصقولة عموماً، ورقيقة، غير لماعة، بحيث تمتص أشعة الضوء فلا تؤذي بصر القارئ.

### رابعاً-مسألة الجمع و الوضع في الوجيز:

#### 1-الجمع:

إن معجم الوجيز هو سليل جهود لغوية سابقة تمتد إلى القرون الأولى، والسبب الأساسي الذي قام عليه المعجم العربي وانبتت عليه حركة التأليف المعجمي، هو المادة اللغوية التي جمعها العلماء واللغويون خلال القرن الثاني للهجرة من البادية، وقد شهد هذا القرن حركة واسعة في جمع اللغة من مصادرها الأولى على السنة العرب، فذهب الرواة والعلماء يدونون ما يسمعون وفق أصول ومبادئ أحكموها في المادة اللغوية المسموعة والمكتوبة، وقد بدؤوا شروطهم بتحديد نوعية النص المعتمد ومستوى اللغة التي يقاس عليه، كما ضبطوا زمان ومكان الجمع، إذ لم يجوزوا الاعتماد على النص المكتوب، وإنما استندوا أساساً على المشافهة والتلقي<sup>1</sup>، وهنا يظهر تشديدهم على السماع الذي عادة ما يعتمد على الأخذ المباشر من المصدر الأصلي أو ممن سمع عن هذا المصدر.

1- أحمد مختار عمر، البحث اللغوي عن العرب، عالم الكتب، ط8، 2003م، ص54.

## الفصل الثاني دراسة وصفية تحليلية للمعجم الوجيه

وللإشارة فإن عملية الجمع جاءت على ثلاث مراحل:<sup>1</sup>

- المرحلة الأولى: جمع الكلمات حيثما اتفق، فالعالم يرحل إلى البادية يسمع كلمة فيدونها حسبما سمع من غير ترتيب إلا ترتيب السماع.
- المرحلة الثانية: جمع الكلمات المتعلقة بموضوع واحد في موضع واحد، والذي دعا إلى هذا في اللغة أنهم رأوا كلمات متقاربة المعنى، فأرادوا تحديد معانيها، فدعاهم إلى ذلك جمعها في موضع واحد، فألف أبو زيد الأنصاري كتابا في المطر وكتابا في اللبن و ألف الأصمعي كتاب النحل والعسل.
- المرحلة الثالثة: وضعت المعاجم بحيث يضم المعجم كل الكلمات العربية على نمط خاص ليرجع إليه من يريد البحث عن معنى الكلمة أو حقيقتها أو أصلها. أما فيما يتعلق بمصادر الجمع فنتمثل في:
  - القرآن الكريم، والدراسات القرآنية ومعاجم ألفاظه.
  - الحديث النبوي الشريف، وأقوال الصحابة الأجلاء.
  - مؤلفات الحكم والأمثال مثل: المستقصى في الأمثال للزمخشري
  - المؤلفات الأدبية والعلمية، نحو الكتب المدرسية والمؤلفات الموجهة للأطفال والناشئة.
  - الصحف والمجلات المحكمة.
  - ما أقرته المجامع اللغوية العربية وارتضاه الأدباء والدارسون فجرت به أقلامهم وتضمنته كتبهم من:

---

1- عبد الحميد محمد أبو سكين، المعاجم العربية مدارسها ومناهجها الفروق الحرفية للطباعة والنشر، ط1981م، ص19، 20 (بتصرف).

## الفصل الثاني دراسة وصفية تحليلية للمعجم الوجيز

- مصطلحات علمية وأدبية وفنية
- ألفاظ وعبارات وأساليب اعتمدها هذه المؤسسات ذات السلطة اللغوية
- كتب التصحيح اللغوي ومعاجم الأخطاء الشائعة والأغلاط اللغوية...  
ويمكن إجمالها في ثلاثة أنواع:<sup>1</sup>
- المصادر الأولية: وهي أهم المصادر وأفضلها، تتمثل في أن يأخذ المعجمي مادته الحية من نصوص واقعية، وذلك بالعودة إلى الواقع الحي ورصد الاستعمالات المختلفة.
- المصادر الثانوية: تشمل مختلف المعاجم السابقة التأليف.
- المصادر الرافدة: تتمثل في تلك المراجع التي يمكن الاستفادة منها في إكمال النقص وسد الثغرات التي يمكن أن يتعرض لها المعجمي أثناء الشرح للوحدات المعجمية.

ومن المصادر التي اعتمدها الوجيز في تأليف معجمه:

وجد أنه لم يأت بمادته اللغوية من العدم، إذ انتقى كل مداخله من مصدر ثانوي هو المعجم الوسيط، باعتباره من المعاجم السابقة التأليف، فاتخذ مرجعا وحيدا لا ثاني له، وخير دليل على ذلك ما جاء في مقدمته، حيث قال مصطفى الحجازي: "ولقد اختارت لجنة الوجيز من مادة الوسيط ما رأت فيه الوفاء بحاجة الطالب في هذا المستوى من التعليم"<sup>2</sup>، وقوله أيضا: " وهكذا وجدت لجنة المعجم الوجيز طريقها

---

1- القاسمي علي، المعجمية العربية بين النظرية والتطبيق، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت، 2003م، ص186-187.

2- مجمع اللغة العربية، المعجم الوجيز، ص11.

## الفصل الثاني دراسة وصفية تحليلية للمعجم الوجيز

إليه قريبا ،ومنهجه فيه وضاحا، فأقاما من بناءه على قواعد الوسيط، وبدا للناظر فيه شبه الابن بأبيه، تلوح في وجهه قسماته، وتبدو عليه سماته"<sup>1</sup>.

رغم اعتماد معجم الوجيز على المعجم الوسيط إلا أن طبيعة مادة المعجم الوجيز لم تكن تقليدية محضة، بل احتوت أيضا ما دعت إليه الضرورة من ألفاظ المولدة أو محدثة أو معربة أو دخيلة. فمن الألفاظ المولدة نذكر مثلا: الساقية، الشبيكة، ومن المحدثه: الراتب، المسؤول، والمعربة مثل: إبليس، الأستاذ، الحانة...، أما الدخيلة نذكر: الألماس، البيجامة، بسكويت...، كما وضع طائفة من المصطلحات العلمية الشائعة التي يستعملها التلاميذ في درسه وحديثهم مثل: الهرمون، الغدة...

### 2-الوضع:

الوضع هو الطريقة أو المنهج الذي يتبعه المعجمي في تنظيم الثروة اللفظية، من كلمات و تعابير اصطلاحية وسياقية وعرضها في المعجم بحيث يستطيع مستعمل المعجم، المطلع على تلك المنهجية العثور على بغيته بسهولة وسرعة " فترتيب المداخل في هذا المفهوم، حبل يمسك المعجمي بطرفه الأول والقارئ بطرفه الثاني"<sup>2</sup>.

يعد الوضع الركن الثاني من أركان التأليف المعجمي بعد الجمع، ويقوم على أساسين هما: الترتيب والتعريف (الشرح):

1- مجمع اللغة العربية، المعجم الوجيز، ص11.

2- القاسمي علي، المعجمية العربية بين النظرية والتطبيق، ص45.

## الفصل الثاني دراسة وصفية تحليلية للمعجم الوجيه

أ-الترتيب: إن ترتيب المادة المعجمية هي أساس تمايز المعاجم وتفاضلها، إذ تختلف في طرائق ترتيب المفردات اختلافاً يتسع ويضيق بحسب المدرسة المعجمية التي ينتمي إليها واضع المعجم، وطبيعة اللغة المشكلة لمادته بالإضافة إلى نوعية الجمهور المستهدف بهذا العمل، لأن وفرة الرصيد اللغوي الذي يضمه المعجم، قد لا ينعف المستعمل إذا لم يحسن ترتيبه وجمعه و بذلك فإن منهجية الترتيب تشكل أولى الاختيارات التقنية التي ينبغي على المعجمي أخذها بعين الاعتبار، لأنها تؤثر تأثيراً مباشراً على معالجة المخزون اللغوي المعروض في المعجم، لذا تنافس واضعو المعاجم على كيفية الوضع والتقديم فأنكشف هذا السعي عن مدارس مختلفة منها: مدرسة الترتيب الصوتي ومدرسة الترتيب النطقي ومدرسة الترتيب الجذري ومدرسة الترتيب حسب القافية، وقد أدرج العلماء أربع تقسيمات رئيسية لتصنيف هذه المعاجم إلى مدارس وهي كالآتي:<sup>1</sup>

- أ- التقسيم الأول: يعتمد على مخارج ونظام التقاليب، وقد تزعمه الخليل بن أحمد الفراهيدي في معجمه " العين".
- ب- التقسيم الثاني: يقوم على ترتيب الكلمات حسب الحرف الأول فالثاني، يترأسهم الشيباني في معجم " الجيم".
- ج- التقسيم الثالث: يقوم على ترتيب الكلمات حسب الحرف الأخير من كل كلمة، وهو ما عرف فيما بعد بمدرسة التقفية، وقد ترأس هذا التقسيم البندنيجي في معجمه " التقفية في اللغة".

1- فتح الله سليمان، دراسات في علم اللغة، دار الآفاق العربية، القاهرة، مصر، ط1، 2008م، ص65.

## الفصل الثاني دراسة وصفية تحليلية للمعجم الوجيز

د- التقسيم الرابع: ينبنى على الترتيب الهجائي ونظام الأبنية ويمثله ابن دريد في معجمه "جمهرة اللغة".

هذا و يندرج المعجم الوجيز ضمن التقسيم الثاني، إذ يتلخص المنهج الذي نهجته اللجنة في ترتيب مواد هذا المعجم، إلى مواد أو كما يسميها المحدثون جذورا ومداخل، وترتيبها حسب أوائلها وفق الحرف الأول ثم الثاني ثم الثالث من حروف الهجاء<sup>1</sup>، إذ أنه قدم المعنى الحسي على العقلي، والأفعال على الأسماء، والحقيقي على المجازي، وقدم الثلاثي منها على الرباعي، والمجرد على المزيد، واللازم على المتعدي.

كما اعتمد المعجم الوجيز في ترتيب مداخله الحروف الأصول بعد تجريدها من حروف الزيادة مع ترتيبها الهجائي، وفك إدغام الحروف المشددة واعتبارها حرفين، باستثناء بعض المداخل التي رتب ترتيبا نطقيا لأن حروفها كلها أصول وهي:

- الأسماء الجامدة مثل: الرشأ، الرمان، المسجة<sup>2</sup>
- الأسماء المبنية مثل: أين، أيان، حيث<sup>3</sup>
- الحروف مثل: إلى، على<sup>4</sup>
- الكلمات الأعجمية مثل: الأكسجين<sup>5</sup>

1- مجمع اللغة العربية، المعجم الوجيز، ص14.

2- المرجع نفسه، مادة الرشأ، الرمان، المسجة.

3- المرجع نفسه، مادة اين، أيان، حين.

4- المرجع نفسه، مادة إلى، على.

5- المرجع نفسه، مادة الأكسجين.

## الفصل الثاني دراسة وصفية تحليلية للمعجم الوجيز

والكلمات الأعجمية المعربة الزائدة على ثلاثة أحرف، فقد عاملها الأولون معاملة المشتقات المزيدة فأدخلوها في مادة بعض الأفعال إذ أورد الوجيز (إبريق، استبرق) في باب الهمزة وفي مادة برق.

- أما الفعل الرباعي، فقد رتب في الوجيز بحسب أحرفه كلها، كما فصل عن الثلاثي المضعف، فقد ورد الفعل (دبب) منفصلاً عن (دب).<sup>1</sup>  
إذ عمد واضعو مادة المعجم الوجيز في ترتيب مداخله إلى تقسيم كل مادة إلى قسمين، الأفعال والأسماء، كما ذكرنا سابقاً و سنوضحها أكثر:

• **الأفعال:** روعي في ترتيب الأفعال تقديم الثلاثي على الرباعي والمجرد على المزيد، واللازم على المتعدي، والمبني للمعلوم على المبني للمجهول، مع مراعاة الصيغ الصرفية الآتية:

### 1- الفعل الثلاثي:

أ- الثلاثي المجرد:

- فَعَلَ يَفْعُلُ مثل: نَصَرَ يَنْصُرُ

- فَعَلَ يَفْعُلُ مثل: ضَرَبَ يَضْرِبُ

- فَعَلَ يَفْعُلُ مثل: ذَهَبَ يَذْهَبُ، فَتَحَ يَفْتَحُ

- فَعَلَ يَفْعُلُ مثل: فَرِحَ يَفْرِحُ

- فَعَلَ يَفْعُلُ مثل: حَسِبَ يَحْسِبُ

- فَعَلَ يَفْعُلُ مثل: شَرَفَ يَشْرَفُ

من مثل تقديم:

1- مجمع اللغة العربية، المعجم الوجيز، مادة دبب، دب.

## الفصل الثاني دراسة وصفية تحليلية للمعجم الوجيز

بَلَجَ (بُ) عَلَى بَلَجَ (بِ) عَلَى بَلَجَ (بِ) <sup>1</sup>

ولم يتقيد الوجيز بذلك في كل المواقف فقد قدّم

(فَعَل) عَلَى (فَعِل) مَثَل:

تقديم (نَحَف) بـ عَلَى نَحَفَ <sup>2</sup>

ب- الثلاثي المزيد بحرف: رتبت صيغته كالآتي: <sup>3</sup>

- أفعَل، فاعل، فَعَل.

أفعَل	فاعل	فَعَل
أبلِّغ	بالِّغ	بَلِّغ

ج- الثلاثي المزيد بحرفين: ورتبت صيغته كما يلي:

- افتعل، انفعَل، تفاعل، تفعَّل، افعَل

وتبدو صور مخالفة هذا الترتيب بحيث عرض الفعل: (احتكم) ثم (تحاكم) ثم

(تحكّم) <sup>4</sup>.

د- الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف:

ورتب ما أتيج من صيغته على النحو الآتي: <sup>5</sup>

استفعل	افعول
استحلى	احلولى

1- مجمع اللغة العربية، المعجم الوجيز، ماد بلج.

2- المرجع نفسه، مادة نحف.

3- المرجع نفسه، مادة بلغ.

4- المرجع نفسه، مادة حكم.

5- المرجع نفسه، مادة حلو.



وأيضاً: افعال مثل: احمّار. / افعول ثمل، اجلّود

### 2-الفعل الرباعي:

أ- الرباعي المجرد: وله وزن واحد وهو:

- فعمل مثل: دحرج.<sup>1</sup>

ب- الرباعي المزيد بحرف: وله وزن واحد أيضاً هو:

- تفعل مثل: تدحرج<sup>2</sup>

ج- الرباعي المزيد بحرفين: وله وزنان:

- افعلل مثل اجرنجم<sup>3</sup>

- افعلل مثل اقشعر<sup>4</sup>

د- أما مضعف الرباعي مثل (زلزل) فقد فصل عن مادة الثلاثي منه، وذكر في

موضعه من الترتيب الحرفي فلم تذكر (زلزل) في (زل) مثل المعاجم القديمة وإنما

ذكرت في (زلزل)<sup>5</sup>، في ترتيب حروفها، وذكرت (زل) في ترتيب (زلل)<sup>6</sup> وهكذا.

هـ- وما ألحق من الرباعي من أوزان مثل (كوثر) فقد ذكر في مادته الأصلية

مفسراً معناه، وذكر مرة ثانية في رسمه بترتيب حروف، ففسرت (كوثر) في مادة

(كوثر) وذكرت في ترتيب (كوثر) محالة على (كوثر)... وهكذا.

---

1- مجمع اللغة العربية، المعجم الوجيز، مادة دحرج.

2- المرجع نفسه.

3- المرجع نفسه، مادة جرنجم.

4- المرجع نفسه، مادة اقشعر.

5- المرجع نفسه، مادة زلزل

6- المرجع نفسه، مادة زلل.

## الفصل الثاني دراسة وصفية تحليلية للمعجم الوجيز

و- الفعل المبني للمجهول: جاء المعجم الوجيز هذه البنية الصرفية بعد الفعل المبني للمعلوم المتفق معها في الصيغة، من مثل، تقديم (بَهَتْ) على (بَهَتْ)<sup>1</sup> - وهناك كلمات صدرت بالتاء المبدلة من الواو إبدالا دائما، مثل: التراث، اتجه، اتّخم... فهذه وأمثالها ذكرت مع أصلها في حرف الواو.

### • الأسماء:

أوردها المعجم الوجيز مرتبة وفق الترتيب الألفبائي النطقي (الترتيب الهجائي)، من غير أنه بالحركات، إذ تقدم الفتحة على الكسرة: (العشاء) تقدم على (العشاء)، والعكس تقدم الكسرة على الفتحة مثل (الشرب) على (الشرب)<sup>2</sup>. وهكذا رتب المعجم الوجيز المداخل الرئيسية أما ترتيب المداخل الفرعية فيقصد به ترتيب المداخل من حيث هي فروع لأصول كما في الترتيب الجذري أم فروع مستقلة بذاتها كما في الترتيب النطقي، إذ يترتب على هذا التفرع ما يلي:

- الترتيب بالاشتراك: وهو التوافق في الشكل والاختلاف في المعنى، ومن ثم فاللفظ "المشترك" هو الذي له شكل واحد ومعان مختلفة<sup>3</sup> من مثل: بيت المال، بيت العز...

1- مجمع اللغة العربية، المعجم الوجيز ، مادة بَهَتْ

2- المرجع نفسه، مادة سرب.

3- محمد رشاد الحمزاوي ،من قضايا المعجم العربي قديما وحديثا، ص161.

## الفصل الثاني دراسة وصفية تحليلية للمعجم الوجيز

ويقتضي مبدأ الاشتراك أن " تمزج فيه المداخل الرئيسية ومعانيها بالمداخل الثانوية ومالها من معاني، باعتبار أن المداخل الثانوية ونصوصها تعود إلى المدخل الرئيسي وإن تفرعت"<sup>1</sup>

وعلى هذا الأساس نظم المعجم الوجيز تحت المدخل (بان)<sup>2</sup>  
كل المداخل الثانوية المتفرعة عنه:

• (بان) منه، وعنه — بينا، وبينونة: بعد وانفصل.

يقال: بانث المرأة عن زوجها ومنه، انفصلت بطلاق، فهي بانئ

و- الشيء بيانا: ظهر واتضح، فهو بانئ وبيئ.

(أبان) فلان: أفصح عما يريدُه و— الشيء: فصله وأبعده

و—: أظهره ووضحه.

(باينه): فارقه وهجره، و—: غايره وخالفه.

(بيئ) الشيء: ظهر واتضح، وفي المثل: " بيئ الصبح لذي عينين "

و— الشيء تبيينا، وتبيانا: أوضحه.

(تباينا) في المعنى (عند المناطقة): اختلف مفهوم مدلوليهما، كالإنسان والفرس.

(تبيئ) الشيء: ظهر واتضح، و— الشيء: تأمله حتى اتضح.

ويقال تبيئ في أمره: تثبت وتأنى (استبان).

الأمر: ظهر واتضح. و— الشيء: استوضحه. و— عرفه.

1- محمد رشاد الحمزاوي، النظريات المعجمية العربية وسبيلها إلى استيعاب الخطاب العربي، مؤسسات بن عبد الله للنشر والتوزيع، تونس، ص26.

2- مجمع اللغة العربية، المعجم الوجيز، مادة الباء

## الفصل الثاني دراسة وصفية تحليلية للمعجم الوجيه

(البائن) — طلاق بائن: لا رجعة فيه إلا بعد عقد جديد.

(البان): انظر: بون. (البانة): انظر: بون. (البائين): الحجة.

و—: المنطق الفصيح. و— احد علوم البلاغة، ويشتمل التشبيه والمجاز والكناية

و(بين بين): المتوسط بين الشئيين يقال: هذا الشيء ليس جيدا ولا رديء ولكنه بين بين، ويبنى على فتح الجزأين.

(البين): الفرقة. و(ذات البين): ما بين القوم من القرابة والصلة والمودة، او العداوة

والبغضاء.

(البين): الواضح. و— الطلق اللسان الفصيح (ج) أبيناء، بيناء.

(البينة): الحجة الواضحة.

الملاحظ أن هذا المدخل اشتمل على عدد هائل من المداخل الفرعية التي يربطها

بالأصل معنى مشترك دال على البعد الحسي أو المعنوي، فالفصاحة بُعد عن العي، والوضوح بعد عن الإبهام، إلا أن هذا الاشتراك نسبي وليس مطرد.

- الترتيب بالتجانس:

ويقال أيضا: الجناس والتجانس والمجانسة، وهو أن يتفق اللفظان في النطق

ويختلفا في المعنى<sup>1</sup>، وغاية التجنيس تخصيص مدخل مستقل لكل معنى، ومن ذلك

انه ينظم (بان) حسب مداخل متعددة منها:

• (بان): فعل لازم يفيد الظهور والرحيل والزواج والطول.

1- بان الشيء بيانا: ظهر واتضح

1- السيد أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع، المكتبة العصرية، صيدا بيروت، ط1،

1999م، ص325

2- بانء الفتاة: تزوجت

3- بان فلان: رحل

4- بانء النخلة: طالت طولاً ظاهراً

• (بان): فعل متعدد إلى مفعولين يفيد الفراق والهجر

• (بان): فعل متعد بحرف يفيد البعد والفصل

1- بان فيه وعنه: بعد

2- بانء المرأة عن زوجها: انفصلت بطلاق

• (بان) فعل متعد إلى مفعول يفيد الإفصاح والوضوح

1- أبان الشيء: أوضه.

شكلت ظاهرة الاشتراك والتجنيس مادة جدل بين المعجمين، إذ انقسموا إلى قسمين، دعاة الاشتراك الذين يعتبرون أن: "الكلمة وحدة لغوية لها أصل دلالي ثابت لا يتغير مع الزمن وله مدلولات ثانوية تستخرج من الاستعمال"<sup>1</sup>، وقد تكتسب هذه الكلمة معان متباينة.

أما أصحاب التجنيس، فقد اعتبروا "الكلمة وحدة كلامية مستقلة بحسب سياقها"<sup>2</sup> وهو ما يجعل المداخل متعددة بحسب تعدد سياقاتها و معانيها الجديدة المتولدة عنها.

1- محمد رشاد الحمزاوي، من قضايا العجم العربي قديماً وحديثاً، ص161.

2- المرجع نفسه، ص161.

### ب-التعريف:

إن اهتمام المعجمي بالمدونة وترتيب المداخل لا يجدي نفعاً، إذا أهمل قضية التعريف باعتبارها قضية جوهرية في إعداد المعاجم التي تلبي حاجات مستعملها، إذ أن المعجم الجيد هو الذي يربط بين حسن الجمع وإعادة الوضع، وإن فشل المعجمي في الربط بينهما، ذهبت فائدة المعجم ولن يتداول بين الناس.

ومن جهة أخرى يمكن القول أن التعريف، هو أشد المشكلات المعجمية التي يواجهها المعجمي، كونه يجد صعوبة بالغة في توضيح معنى اللفظ توضيحاً كافياً ودقيقاً، من ذلك صعوبة تعريف التصورات التجريدية مثل: الحب والكرهية، والكلمات السهلة المألوفة، وغيرها، وهذا ما يدفع بالمعجمي الاستعانة بمجموعة من الآليات التي تساعده على ضبط وإزالة اللبس والإبهام من الكلمات المشروحة، وكنا قد تطرقنا إلى هذه الآليات في الفصل الأول المبحث الثاني.

إن المعجم الوجيز لم يعتمد على طريقة واحدة في شرحه لمداخله، بل نوع فيها كلما استعصت عليه شرح لفظة ما، فكان إن شرح المدخل الواحد يدمج مجموعة من الطرائق الأساسية كانت أم مساعدة.

ويمكن التأكد من ذلك من خلال استخراج بعض النماذج المختارة من المعجم، ومحاولة تحليلها لبيان مدة توفيقه في شرحه لمدخل معين بطريقة واحدة أو الاستعانة بطرائق أخرى (تفسير لفظة بآلية مصحوبة بآلية أخرى). وسنتطرق إلى ذلك لاحقاً.

## الفصل الثاني دراسة وصفية تحليلية للمعجم الوجيز

اشتمل المعجم الوجيز في تعريفه للألفاظ على جانب من المعلومات الموسوعية، وقد راع في اختيارها أن تكون مساعدة وتناسب الطلاب، ومن أهم ما يمثل هذه المعلومات:

### • المصطلحات العلمية والفنية:

نص المعجم الوجيز في مقدمته على أنه أورد طائفة من المصطلحات العلمية والفنية الشائعة التي يستعملها الطلاب في دروسهم وأحاديثهم، وحرصا منه على الدقة في التعامل مع المصطلحات. فقد حدّد استخدامها عند تعريفها مثل: الحكم المؤبد (في القانون)، الأثر الرجعي (في التشريع)<sup>1</sup>. كما أنه أورد بعض المصطلحات من غير أن يحدد مجال استخدامها مثل: الأجر القاعدي، الأرجون... الخ، بالإضافة إلى اشتماله على مصطلحات فنية أخرى، أحصيناها ورتبناها ثم أدرجناها في الجدول الآتي:

1- مجمع اللغة العربية، المعجم الوجيز: أبد، أثر.

## الفصل الثاني دراسة وصفية تحليلية للمعجم الوجيه

### إحصاء مصطلحات الأنشطة المدرسية في المعجم الوجيه

الباب	أدب	فلسفة	اجتماعيات	علوم	علم النفس	قانون	اقتصاد	أخرى
أ	09	03	14	26	00	00	00	00
ب	00	02	03	09	00	00	00	00
ت	00	00	00	01	00	00	00	00
ث	01	00	00	00	00	00	00	00
ج	04	03	03	07	01	01	00	02
ح	00	02	00	05	00	02	01	04
خ	00	00	01	06	00	04	01	00
د	00	02	01	06	00	04	01	00
ذ	02	00	00	02	00	00	00	02
ر	00	03	00	14	00	02	00	02
ز	00	00	00	07	00	00	00	01
س	02	02	00	16	01	01	03	02
ش	02	00	01	04	02	02	00	00
ص	00	03	00	04	02	03	01	00
ض	00	02	01	05	00	00	01	00
ط	01	00	01	07	00	03	01	00
ظ	00	01	00	01	00	00	00	00
ع	05	03	04	30	02	01	01	04
غ	01	00	01	02	01	00	00	00
فا	01	01	00	03	00	01	00	01
ق	01	01	01	02	01	01	00	00
ك	05	00	00	07	00	00	02	00
ل	00	01	00	11	00	02	00	01
م	00	01	00	06	01	00	00	00
ن	02	01	00	05	01	00	00	00
هـ	00	00	00	03	00	00	00	00
و	03	04	06	08	02	03	00	01
ي	00	00	00	06	00	00	00	00
<b>المجموع</b>	<b>39</b>	<b>35</b>	<b>37</b>	<b>203</b>	<b>14</b>	<b>31</b>	<b>12</b>	<b>21</b>



## الفصل الثاني دراسة وصفية تحليلية للمعجم الوجيز

من خلال هذا الجدول يبدو الملمح التعليمي للمعجم الوجيز واضح القسّمات بإدراجه مجموعة من المصطلحات للأنشطة المدرسية العلمية كانت أو الأدبية التي تساعد المتعلم على التعرف على مجالات استعمالها، كما نلاحظ ميل المعجم الوجيز إلى تغليب المصطلحات العلمية إذ ذكر منها مائتين وثلاثة (203) مصطلح بما نسبته 51.78% إلا أن هذا الميل الواضح لم يبعد الأدب، إذ تردت المصطلحات الأدبية في تسع وثلاثة موزعا (39) بما نسبته 9.94%، أما فيما يتعلق بعلم النفس ذكرت مصطلحاتها أربعة عشر مرة (14) بنسبة 3.57%، والمصطلحات الخاصة بالقانون والتي هي من اهتمامات طلبة الحقوق في الجامعة، فقد ذكرت إحدى ثلاثين مرة (31) بنسبة 7.90%، بالإضافة إلى ما تعلق منها بالاقتصاد والفقّه والموسيقى.

كما التزم واضعو مادة هذا المعجم في مقدمته بأن لا توقفهم الحدود الزمانية والمكانية التي أقيمت خطأ في طريق تطور اللغة ونموها، لذا عمدوا إلى إدراج ألفاظ الحضارة (المادة اللغوية القديمة) من خلال فتح باب الألفاظ الحضارة والحياة العامة مثل: أرجوحة، الإلكتروني، ترموجراف...<sup>1</sup>.

1- مجمع اللغة العربية، المعجم الوجيز، مادة رجح، الألكترون، ترموجراف

خامسا- استخراج بعض النماذج من المعجم الوجيز و وصفها وتحليلها  
حسب أنواع وآليات التعريف المعجمي:

### 1-التعريف الاسمي:

لا يقتصر التعريف الاسمي على الشرح باستبدال كلمة بكلمة مفردة واحدة فقط، بل يتعدى ذلك إلى كلمتين أو أكثر، ويعتمد هذا التعريف على مجموعة من الآليات التي تضبط العلاقة بين التعريف واللفظ المعرف، وليس شرطا أن يستخدم آلية واحدة فقط بل أحيانا يتجاوزها إلى ثلاثة وأربع آليات.

كأن يدمج بين التعريف بالمرادف والإحالة، وذكر السياق أو كأن يشرح بالمكونات الدلالية والصور أو المرادف والشواهد الدلالية.  
ويتجلى التعريف الاسمي في الوجيز وفق أربع آليات وهي:

-التعريف بالمرادف

-التعريف بالمخالفة

-التعريف بالصعب

-التعريف بالإحالة

### 1-1- طريقة الشرح بالمرادف:

لقد اعتمد المعجم الوجيز على العديد من الآليات في تقديمه للتعريفات منها: آلية الشرح بالمرادف، فاستخدامها تارة مستقلة وتارة مصحوبة بآلية أخرى كإدراج شاهد من الذكر الحكيم، أو الصورة التوضيحية داعمة للمفهوم أو المعنى. وقد تواتر هذا النوع من التعريف في المعجم بالوفرة التي تؤكد قيمة هذا التعريف، إذ استُخدم 3955 مرة بمعدل (80.76%)، حيث كاد يغطي جميع المداخل المعجمية، ومن ذلك ما ورد في المداخل الآتية:

• آل - الآل: السَّرَاب<sup>1</sup>

• الأباء: القصب<sup>2</sup>

• الأرم: الأضراس<sup>3</sup>

• الأزُر: القوة<sup>4</sup>

• الآزفة: القيامة<sup>5</sup>

• الإقليد: المفتاح<sup>6</sup>

• الترية: الخَلْق<sup>7</sup>

---

1- مجمع اللغة العربية، المجمع الوجيز، ص01.

2- المرجع نفسه، مادة الانيسون، ص02.

3- المرجع نفسه، مادة أَرَمَ، ص14.

4- المرجع نفسه، مادة أَرَزَ، ص15.

5- المرجع نفسه، ص15.

6- المرجع نفسه، مادة أفل، ص21.

7- المرجع نفسه، مادة البرنيطة، ص48.

### • التوأمية: الدرة<sup>1</sup>

في هذه الأمثلة شرح الوجيز الكلمات باستخدام آلية واحدة وهي التعريف بالمرادف وتعتبر وسيلة سهلة من وسائل الشرح الأساسية، وفي الأمثلة الآتية تجسيد لطريقة المزج بين طرائق أساسية وأخرى مساعدة لها.

• الإِصْرُ: العهد المؤكد، وفي القرآن الكريم: قال: « أَقْرَرْتُمْ وَأَخَذْتُمْ عَلَىٰ ذَٰلِكِ إِصْرِي » و- : النَّقْلُ، وفي القرآن الكريم «رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِنَا»<sup>2</sup>

• الأمر: الحال والشأن، وفي القرآن الكريم، «لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ»<sup>3</sup>

• انبجس: انفجر، وفي القرآن الكريم: «فَأَنْبَجَسَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا»

• أتقنه: احكمه وفي القرآن الكريم: «صُنْعُ اللَّهِ الَّذِي أَنْقَنَ كُلَّ شَيْءٍ»<sup>4</sup>

• لقد نحى معجم الوجيز منحى الاستشهاد بمصادر اللغة من القرآن الكريم والحديث وكلام العرب من نثر وشعر وفي النماذج السابقة توظيف لآيات من الذكر الحكيم التي جاءت مدعمة ومساعدة لتعريف بالمرادف، كما أنها دليل على الإعجاز اللغوي في القرآن الكريم وتبيين مدى فصاحة اللفظ وضبط المعنى السليم له.

1- مجمع اللغة العربية، المعجم الوجيز ، ص71.

2- المرجع نفسه، ص19.

3- المرجع نفسه، ص24.

4- المرجع نفسه، ص76.

### 1-2- طريقة الشرح بالضد أو المخالفة:

اعتمد معجم الوجيز هذه الطريقة لكنها تكاد تنعدم، حيث وردت في مائة وأثنتين وثلثين (132) مدخل، بنسبة تقدر بـ 2.69%، وهذه النسبة على ضآلتها لا تخلو من أهمية، طالما أنها تمكن المستعمل من معرفة المعاني، وقد جاءت هذه الطريقة في حالتين:

- الحالة الأولى: وردت مستقلة عن غيرها من الطرائق، حيث يكون التعريف باسم مفرد فقط كافياً لإيضاح المعنى من ذلك ما ورد في هذه المداخل:

- الإنس: خلاف الجن<sup>1</sup>
- الإنسانية: خلاف البهيمية<sup>2</sup>
- المساءة: نقيض المسرة<sup>3</sup>
- الساكن: خلاف المتحرك<sup>4</sup>
- الغالي: خلاف الرخيص<sup>5</sup>
- الخطأ: ضد الصواب<sup>6</sup>

---

1- مجمع اللغة العربية، معجم الوجيز، ص 27.

2- المرجع نفسه، ص 27.

3- المرجع نفسه، ص 227.

4- المرجع نفسه، ص 216.

5- المرجع نفسه، ص 454.

6- المرجع نفسه، ص 201.

## الفصل الثاني دراسة وصفية تحليلية للمعجم الوجيز

نلاحظ أنه قد عبر عن الضد بمصطلحات مختلفة مثل: نقيض، ضد، مقابل، خلاف.

هذا وقد يرد التعريف بالمخالفة متبوعاً بآلية أخرى كالشرح بالتعريف أو الترادف والاستشهاد أو الصور، مثال ذلك:

البراني: الخارجي، وهو خلاف الجواني وفي الحديث: (من أصلح جوانيته، أصلح الله برّانيته)<sup>1</sup>.

• بَعْدُ: نقيض قَبْلُ، وفي القرآن الكريم: (لله الأمر من قبل ومن بعدُ)<sup>2</sup>.

• الباطل: نقيض الحق، و—: ما فسد أو سقط حكمه<sup>3</sup>.

• الآخر: مقابل الأول: و يقال جاؤوا عن آخرهم، و: من أسماء الله تعالى الباقي بعد فناء خلقه<sup>4</sup>.

• الشمال: مقابل اليمين، يقال اليد الشمال، والجانب الشمال ونحوها<sup>5</sup>.

نلاحظ أن هذه التعريفات جاءت ملحقة بشواهد وسياقات دلالية، ومرادفات، تكشف المعنى الصحيح.

لكن بالرغم من قلة استعمال الأضداد في تعريف المداخل إلا إنها تضل لازمة وضرورية في الكثير من الأحيان لإثراء رصيد المتعلم وتنمية فكره وفتح مجال انتقاء اللفظ الأدق في تعبيراته وخطاباته.

1- مجمع اللغة العربية، المعجم الوجيز، ص45.

2- المرجع نفسه، ص56.

3- المرجع نفسه، ص55.

4- المرجع نفسه، ص08.

5- المرجع نفسه، ص351.

### 1-3- التعريف بالصعب:

إن الغاية من المعجم هو فك اللبس والإبهام، عن الألفاظ وتفسيرها إذ يعتمد المعجميون أسلوب التسهيل بدل التصعيب، وآلية التعريف بالصعب نادرًا ما نجدها في القواميس والمعاجم، أما المعجم الوجيز فقد استخدمها في 79 مدخل، بنسبة 1.6% من مجموع التعريفات الكلية، لأن الغاية منه هو الإفصاح عن جوهر الكلمات بحيث يفهمها القارئ ويحفظها ويستحضرها حين يحتاجها.

مثل: البرطل

البرطل: القُلْسُوة<sup>1</sup>

الحُصُّ الوَرْس، يصبغ به، و— : الزعفران (ج) حصُوص، وأحاصِيص<sup>2</sup>.

أما سبب استخدام كلمة صعبة يرجع إلى أنها قد تكون معروفة في حيز جغرافي أو بيئة معينة على عكس غيرها من الأماكن، وهذا راجع لعدم تداولها واستعمالها هناك، فيبرز عليها طابع الشذوذ، فقد تبدو غريبة بالرغم من فصاحتها، وهذا النوع من التعريفات لا يخدم المتعلم ويشكل عائق له فيصعب التعرف على طبيعة الشيء وحقيقته.

### 1-4- طريق الشرح بالإحالة:

تعد الإحالة واحدة من الطرائق المساعدة في تقديم الشروح، كما هي فرع من فروع التعريف الاسمي، وتستخدم لتجنب التكرار والحشو داخل المعجم، فهي إشارة

1- مجمع اللغة العربية، المعجم الوجيز، ص45.

2- المرجع نفسه، ص155.

## الفصل الثاني دراسة وصفية تحليلية للمعجم الوجيز

لكلمة سبق ذكرها، حيث أن معجم الوجيز قد استعمل لفظة (أنظر) للتعبير عنها، وقد اعتمدها في 323 مدخلا، بنسبة تقدر 6.6%، كما جاء هذا النوع تارة مستقلا وتارة مصحوبا بطريقة أخرى.

- الحالة الأولى: جاء مستقلا معتمدا على طريقة واحدة وهي الإحالة فقط مثل:

• الإسكيلة: (انظر س.ك.ل)<sup>1</sup>

• الإشارة: (انظر ش.و.ر)<sup>2</sup>

• البيئة: (انظر ب.و.أ)<sup>3</sup>

• البيرم: (انظر برم)<sup>4</sup>

• المرجان: (انظر مرج)<sup>5</sup>

وفي مواضع أخرى جاءت هذه الكلمات مشروحة بطرائق مختلفة كالشرح

بالتعريف وذكر المكونات والمرادف فكانت كالتالي:

• الإسكيلة: السُّلم المتقل و-: مرفأ السفن<sup>6</sup>

• الإشارة: تعين الشيء باليد ونحوها و-: التلويح بشيء يفهم منه المراد<sup>7</sup>

• البيئة: المنزل و-: ما يحيط بالفرد أو المجتمع ويؤثر فيها

---

1- مجمع اللغة العربية، المعجم الوجيز، ص17.

2- المرجع نفسه، ص 19.

3- المرجع نفسه، ص68.

4- المرجع نفسه، ص69.

5- المرجع نفسه، ص258.

6- المرجع نفسه، ص316.

7- المرجع نفسه ، ص354.



## الفصل الثاني دراسة وصفية تحليلية للمعجم الوجيز

يقال: بيئة طبيعية، وبيئة اجتماعية، وبيئة سياسية<sup>1</sup>

البيرم: قطعة حديد يوسع بها النجار شق الخشبة عند نشرها<sup>2</sup>

المرجان: جنس حيوانات بحرية ثوابت، من طائفة المرجانيات لها هيكل وكلس

أحمر، يعد من الأحجار الكريمة، ويكثر في البحر الأحمر<sup>3</sup>.

نلاحظ أن هذه الأمثلة جاءت شارحة مفصلة ودقيقة على عكس الأمثلة السابقة

التي جاءت مختصرة، وهذا ما يتسم به أسلوب الإحالة وهو من الأساليب المميزة

للوغيز لأن الغاية منه التنظيم الجيد وحسن استغلال المساحة المخصصة لشرح

المداخل، إذ انه كلما زادت كمية الشروحات زاد حجم المعجم و صعب على الطالب

حملة لنقل حجمه، كذلك لتسهيل البحث فيه وتجنب الفوضى والتشويش.

- الحالة الثانية:

لقد جاء التعريف بالإحالة ممزوجاً بآليات أخرى من آليات التعريف مثل:

• المينا: مرفأ السفن. و—: طلاء تَغشَى به المعادن وغيرها (ج) موانٍ و(انظر:

مين)<sup>4</sup>

• الآرام: الظباء (أنظر: رَأَم)<sup>5</sup>

• الجيز والجيزة: جانب الوادي (انظر جَوَز)<sup>6</sup>

1- مجمع اللغة العربية، المعجم الوجيز، ص66.

2- المرجع نفسه، ص47.

3- المرجع نفسه، ص577.

4- المرجع نفسه، ص69.

5- المرجع نفسه، ص02.

6- المرجع نفسه، ص129.

- الريحان: جنس من النبات، طيب الرائحة من الفصيلة الشفوية (ج) رياحين (أنظر رَوَح)<sup>1</sup>

في هذه التعاريف شرح بالمرادف وبذكر الصفات، وفي مواضع أخرى وردت الاستشهادات والصور التوضيحية.

### 2-التعريف المنطقي:

إن التعريف المنطقي هو واحد من أنواع التعاريف الرئسية التي استخدمت في معجم الوجيز، حيث قدر عدد المداخل التي وظفت فيه هذا التعريف 2938 مدخل، وذلك بنسبة 59.99%، وهي نسبة لابأس بها، حيث تعكس أهمية هذا التعريف في المعجم.

فهو يقوم بتحليل المدخل وشرحه، انطلاقاً مما يمليه المنطق ويصدق العقل، بحيث يكون التعريف مساوياً للمعرف من حيث الطبيعة وتبيان جنسه وفصله، فالجنس هو تحديد الكائن من نبات أو حيوان وجماد والفصل ما ينحدر عن الجنس كما هو في النبات فنقول من الزهريات أو البقوليات، أو الصباريات أو الصنوبريات وغيرها.

1- مجمع اللغة العربية، المعجم الوجيز، ص283.

مثل:

الثعبان: اسم عام لكل حيوان من مرتبة الثعابين، رتبة الحرشفيات من الزواحف، يتميز بجسمه الطويل غير ذي الأرجل، المغطى بفلوس قرنية وهو أنواع (ج) ثعابين<sup>1</sup>.

الثوم: عشب من الفصيلة الزنبقية يسمو إلى ذراع، وله في الأرض فصوص كثيرة شديد الحرافة، قوي الرائحة، يستعمل في الطعام والطب<sup>2</sup>.

كما ذكر في هذا النوع من التعريف صفات الشيء وخصائصه ومكوناته ومادته، مما يجعل الشيء ينفرد عن غيره من المعرفات.

لقد اتضح من خلال تفحص المعجم أن هذا النوع قد اعتمد على طريقتين من طرائق الشرح الأساسية في تعريف كلماته، وهي طريقة الشرح بالتعريف و فيها ذكر طبيعة الشيء وصفاته، و أيضا طريقة الشرح بذكر العناصر المكونة لذلك الشيء والتي تدل عليه بالضرورة حيث تتضح العلاقة بين المدخل والتعريف على أنها علاقة الكل بالجزء بالإضافة إلى ذكر وظيفته واستخداماته.

### 2-1- طريقة الشرح بالتعريف:

لقد استعمل معجم الوجيز آلية الشرح بالتعريف في توضيح معاني الكلمات وشرحها بدقة وهي إحدى آليات التعريف المنطقي، الذي يشتمل على التعريف

1- مجمع اللغة العربية، المعجم الوجيز، ص83.

2- المرجع نفسه، ص89.

## الفصل الثاني دراسة وصفية تحليلية للمعجم الوجيز

بالطبيعة و الوظيفة، حيث يذكر خواص الأشياء الحسية والمعنوية بهدف الارتقاء بها وجعلها مختلفة عن غيرها ومميزة.

و استخدمت هذه الآلية في الكثير من المعاجم والقواميس، وخاصة الوجيز لأنه يفي بالغرض التعليمي التربوي، وفي بعض الأحيان يدمج بين نوعين أو أكثر من الآليات كدعامة رصينة للمعنى.

مثل:

الشرح بالتعريف + الشرح بالمكونات + الصور والرسوم.

ومن ذلك ما ورد في المداخل الآتية:

- الأنسون: نبات حولي، زهره ابيض، وثمره حبّ طيب الرائحة، يستعمل في أغراض طبية.<sup>1</sup>
- الأرز: شجر عظيم صلب من الفصيلة السنوبرية دائم الخضرة، يعلو أكثر، تصنع منه السفن، وأشهر أنواعه، أرز لبنان، وهو شعار له<sup>2</sup>
- الاسبانخ: نبات من الخضر الشتوية من الفصيلة، السرمقية، يطبخ ويؤكل<sup>3</sup>
- الأفيون: عصارة الخشخاش، تستعمل لتتويم والتخدير<sup>4</sup>

لقد حرص مجمع اللغة العربية على تعريف مختلف أنواع النبات، و الأعشاب الطبية وذكر صفاتها من اللون و الرائحة، كما وردت تعاريف كثيرة لأسماء الأماكن و المناطق الجغرافية وتحديد إحداثياتها وإعطاء معلومات دقيقة عنها، لأن المتعلم

1- مجمع اللغة العربية، المعجم الوجيز، ص01

2- المرجع نفسه، ص12.

3- المرجع نفسه، ص16.

4- المرجع نفسه، ص21.

## الفصل الثاني دراسة وصفية تحليلية للمعجم الوجيز

بحاجة إلى مثل هذه المعلومات للفهم ووضع تصور لهذا المكان، وللتمكن من تحديد المواقع والتعرف على الدول والقارات.مثل:

- آسيا: أعظم قارات العالم اتساعاً، تمتد من المنطقة الحارة إلى المنطقة الجاردة الشمالية، ويعيش فيها نحو نصف سكان العالم<sup>1</sup>
- الأطلس: مجموع مصوّرات جغرافية، وأطلقه العلماء القدماء على شمال إفريقيا، ويصور حديثاً على هيئة حَبَّار يحمل السماء أو الكرة الأرضية<sup>2</sup>
- الأرخيل: هو مجموعة من الجزر المتقاربة<sup>3</sup>

كما عَرَّف أيضاً بعض المصطلحات في مجال السياسة التي يحتاجها متعلم اللغة في ضبط المفاهيم والتفريق بينهما وبين ما يشبهها أو يقاربها في النطق  
مثال عن ذلك من المعجم الوجيز:

- الأرسوقراطية: حكومة أو طبقة تمثل الأقلية الممتازة<sup>4</sup>
- البرجوازية: طبقة نشأت في عصر النهضة الأوروبية بين الأشراف والزُّراع، وأوضحت دعامة النظام النيابي، ثم صارت في القرن التاسع عشر الطبقة التي تملك وسائل الإنتاج في النظام الرأسمالي، وقابلت بهذا الطبقة العاملة<sup>5</sup>

---

1- مجمع اللغة العربية، المعجم الوجيز ، ص01.

2- المرجع نفسه، ص20.

3- المرجع نفسه، ص12.

4- المرجع نفسه، ص12.

5- المرجع نفسه، ص43.

## الفصل الثاني دراسة وصفية تحليلية للمعجم الوجيز

- البيروقراطية: الحكم بواسطة كبار الموظفين، وتطلق أيضا على السلطة التنفيذية كلها، ويعاب عليها كثرة الموظفين و تسلسل الرياسة، وبطء التنفيذ<sup>1</sup>.
- إن معجم الوجيز يخدم جميع العلوم بما فيها العلوم الطبية والتشريحية حيث ذكر مجموعة لا بأس بها من الأمراض والأدوية، والعناصر الكيميائية، فعرفها تعريفا شاملاً بالإضافة إلى ذكر خصائصها واستعمالاتها مثل ما ورد في المداخل الآتية:
- الأنيميا: مرض ينقص فيه الدّم، أو يختل تركيبه، ويصعبه شحوب وخفقان<sup>2</sup>.
- البلازما: الجزء السائل من الدّم<sup>3</sup>
- البينيسالين: عقار من العقاقير التي تقف نمو الجراثيم، ويفيد في كثير من أمراض التقيح<sup>4</sup>.
- الأسبرين: استيل حمض الساليسيليك ويستعمل طبيا في علاج الصداع، والروماتيزم<sup>5</sup>
- أما في المجال الاقتصادي فقد وردت بعض التعاريف، الخاصة بالمصطلحات الاقتصادية وهي غالبا تخدم أهل الاختصاص مثل:
- البورصة: (في علم الاقتصاد السياسي) سوق يعقد فيها صفقات القطن والأوراق المالية<sup>6</sup>.

1- مجمع اللغة العربية، المعجم الوجيز، ص 69.

2- المرجع نفسه، ص 29.

3- المرجع نفسه، ص 60.

4- المرجع نفسه، ص 63.

5- المرجع نفسه، ص 16.

6- المرجع نفسه، ص 45.

### 2-2- طريقة الشرح بالمكونات الدلالية:

اعتمد المعجم الوجيز طريقة الشرح بتحديد المكونات الدلالية في الماديات والأشياء، من الأدوات والآلات والأجهزة والأواني، وذلك بذكر العناصر والأجزاء التي تُكوّنها، ويرافق هذا التعريف صورة توضيحية تساعد على إدراك المحسوسات وربطها بالمفهوم.

تعد الآلية واحدة من النماذج الواردة في الشرح فقد وصفها وعرض مادتها وأجزائها ومكوناتها نذكر منها:

- الدَّورِق: إناء من زجاج يوضع فيه الشراب<sup>1</sup>.
  - الإبريق: وعاء له أذن وخرطوم ينصب منه السائل (ج) أبريق<sup>2</sup>.
  - القارورة: وعاء من زجاج تحفظ فيه السوائل، وتُشَبَّه بها المرأة: (ج) قوارير، وفي الخبر رفقا بالقوارير<sup>3</sup>.
  - الطنجرة: قدر أو صحن من نحاس أو نحوه (ج) طناجر<sup>4</sup>.
- كما عَرَّف الوجيز أيضا بهذا الأسلوب مجموعة كبيرة من الآلات والوسائل وكذا استخداماتها.

مثل:

1- مجمع اللغة العربية، المعجم الوجيز، ص 238.

2- المرجع نفسه، ص 03.

3- المرجع نفسه، ص 496.

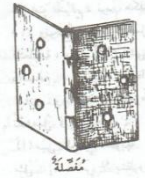
4- المرجع نفسه، ص 495.

## الفصل الثاني دراسة وصفية تحليلية للمعجم الوجيز

- الصمولة: قطعة من الحديد مستديرة أو ذات أضلاع، جوفها مسنن في شكل حلزوني، تثبت في أطراف مسمار مسنن مثلها لإحكام التثبيت<sup>1</sup>.



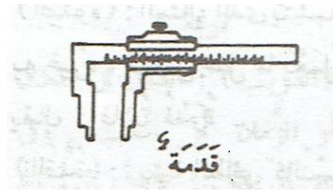
- المِفْصَلَةُ: أداة من حديد ونحوه ذات جزأين، يثبت احدهما في مصراع السباب، والآخر في عضادته (ج) مِفْصَلَاتٍ<sup>2</sup>.



- المَذْرَى - والمذراة: خشبة ذات أطراف كالأصابع يُذرى بها الحب ويُنقى<sup>3</sup>.



- القَدَمَة: مقياس من المعدن ثبت فيه سنن مذببتان إحداهما ثابتة والأخرى متحركة، تقاس به الأطوال<sup>4</sup>.



- 1- مجمع اللغة العربية، المعجم الوجيز، ص370.
- 2- مرجع نفسه، ص474.
- 3- مرجع نفسه، ص244.
- 4- مرجع نفسه، ص493.

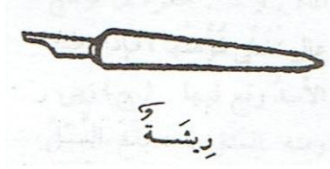


## الفصل الثاني دراسة وصفية تحليلية للمعجم الوجيز

- الفانوس: النّمام و— : مشكاة مستقلة، جوانبها من الزجاج يوضع فيها المصباح ليقيه الهواء أو الكسر (ج) فوانيس<sup>1</sup>.



- ريشة: قلم مركب من نصاب من الخشب وسنّ من معدن ونحوه، يكتب به<sup>2</sup>



الملاحظ في هذه التعاريف أنها جاءت مرفوقة بصور لهذه الأشياء، والتي بدورها تبين هذه المكونات والعناصر الخاصة بالشيء وهي من طرائق الشرح المساعدة في التعريف المعجمي.

إن المعجم الوجيز اعتمد طريقة الشرح بالمكونات الدلالية بكثرة والتي تعتبر أنسب طريقة لشرح المتشابهات من الكلمات.

### 3- التعريف بالشاهد والأمثلة التوضيحية

ورد داخل المعجم الوجيز مجموعة كبيرة من الشواهد التي بلغ عددها 3966 شاهد بنسبة 80.98% من مجموع التعريفات الواردة، وقد تفرقت أنواعها وتعددت، فمنها الأقوال الشائعة التي كانت بنسبة 57.58% وهي النسبة الغالبة، وكذا في

1- مجمع اللغة العربية، المعجم الوجيز، ص482.

2- مرجع نفسه، ص283.

## الفصل الثاني دراسة وصفية تحليلية للمعجم الوجيز

المرتبة الثانية القرآن الكريم بنسبة 15.62% ثم الأمثال بنسبة 1.55% وفي المرتبة ما قبل الأخيرة الحديث النبوي الشريف بـ1.36%، أما حظ الشعر في الاستشهاد يكاد ينعدم حيث كان بنسبة 0.10%.

إن الاستشهاد في المعجم الوجيز يعتمد على الأمثلة التوضيحية وهي من طرائق الشرح المساعدة في التعريف لا تكون مستقلة بل تكون تابعة لآلية أخرى كالمرادف والمخالفة والشرح.

- ومن النماذج على الاستشهاد بالأقوال الشائعة في المعجم الوجيز:

- أَجَلَى: القوم عن المكان ومنه خرجوا منه للجذب أو الخوف... ويقال في الدعاء للمريض: أَجلى الله عنه<sup>1</sup>.
- الْجَامِدُ: جامد المال: الذهب والفضة: ويقال: لك جامد المال وذائبُهُ: صامته وناطقة، فالصامت الذهب والفضة، والناطق الشاهُ والإبل<sup>2</sup>.
- الجناح: يقال لا جناح عليك: لا حرج وإلا إثم عليك، ومثلها، ليس عليكم جُنَاحٌ<sup>3</sup>.

- نماذج الاستشهاد بالقرآن الكريم نذكر:

- شَدَّ أَرْزَهُ: قَوَّاه، وفي القرآن الكريم «أَشْدُدْ بِهِ أَزْرِي»<sup>4</sup>.

1- مجمع اللغة العربية، المعجم الوجيز، ص115.

2- المرجع نفسه، ص117.

3- المرجع نفسه، ص120.

4- المرجع نفسه، ص15.

## الفصل الثاني دراسة وصفية تحليلية للمعجم الوجيز

• أفلَ: النَّجْم، أَفْلًا، وَأَفُولًا، غَاب، فهو آفل (ج) أَفُلٌ، أَفُولٌ، وفي القرآن الكريم « فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَا أَحِبُّ الْآفِلِينَ»<sup>1</sup>

• الثَّجَاجُ: الشديد الانصباب، وفي القرآن الكريم: « وَأَنْزَلْنَا مِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَاءً ثَجَّاجًا»<sup>2</sup>.

• العَاجِلَةُ: الدنيا: وفي القرآن الكريم: « مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعَاجِلَةَ عَجَّلْنَا لَهُ فِيهَا مَا نَشَاءُ لِمَنْ نُرِيدُ»<sup>3</sup>.

- نماذج الاستشهاد بالأمثال:

• أعتبه: أرضاه بعد العتاب، وفي المثل ( مَا مُسِيءٌ مَنْ أَعْتَبَ )<sup>4</sup>.

• الجُلَى: الأمر الشديد والخطب العظيم وفي المثل ( لا يُدْعَى لِلْجُلَى إِلَّا أَخُوها )<sup>5</sup>.

• الجُنَاحُ: — يقال: لا جناح عليك: لا حرج ولا إثم عليك ومثلها:

ليس عليكم جناح وفي القرآن الكريم « مَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطُوفَ بِهِمَا»<sup>6</sup>.

والملاحظ أن الوجيز لم يذكر السُّور والآيات التي استخرجت منها هذه الشواهد، لتجنب الحشو والتكثيف.

1- مجمع اللغة العربية، المعجم الوجيز ، ص21.

2- المرجع نفسه، ص82.

3- المرجع نفسه، ص407.

4- المرجع نفسه، ص405.

5- المرجع نفسه، ص113.

6- المرجع نفسه، ص120.

## الفصل الثاني دراسة وصفية تحليلية للمعجم الوجيز

---

- نماذج الاستشهاد بالحديث:

• الجَلُّ: الكبير، خلاف الدق، وفي الحديث " اللهم أغفر لي ذنبي كلّه، دِقّه وحِلّه"<sup>1</sup>.

• أَجْمَلَ في الطَّلَب: أَتَأَدَّ واعتدل: وفي الحديث " أجملو في طلب الرزق فإن كلا مُيسَّر لما خُلِق له"<sup>2</sup>.

والجدول الآتي يوضح نسب أنواع الشواهد الموجودة في المعجم الوجيز

---

1- مجمع اللغة العربية، المعجم الوجيز، ص113.

2- المرجع نفسه، ص117.

## الفصل الثاني دراسة وصفية تحليلية للمعجم الوجيز

### إحصاء الشواهد التمثيلية في المعجم الوجيز

الباب	القرآن	الحديث	الأثر	الشعر	الأمثال	الشائع
أ	42	01	00	03	01	64
ب	35	05	00	00	06	53
ت	03	03	00	00	01	22
ث	20	02	03	00	00	25
ج	61	09	03	00	11	188
ح	76	06	00	00	01	283
خ	41	04	00	00	06	190
د	17	11	00	00	01	100
ذ	12	04	01	00	03	46
ر	07	01	00	00	01	149
ز	05	00	00	00	01	30
س	04	00	00	00	04	103
ش	03	00	00	00	04	123
ص	06	00	02	00	01	45
ض	01	02	00	00	02	45
ط	05	00	00	00	01	56
ظ	03	00	00	00	02	45
ع	89	08	02	00	12	243
غ	41	02	00	00	04	100
ف	53	04	01	00	03	137
ق	53	00	00	00	02	151
ك	39	01	00	00	03	89
ل	44	00	00	00	00	135
م	42	02	01	01	02	107
ن	27	00	00	01	06	154
ه	11	00	00	00	00	52
و	21	00	00	00	00	102
ي	04	02	00	00	00	11
<b>المجموع</b>	<b>765</b>	<b>67</b>	<b>13</b>	<b>05</b>	<b>78</b>	<b>2820</b>

### 4- التعريف البنوي

إن الثراء اللغوي الذي تتميز به اللغة العربية، فاق كل اللغات، سواءً في النحو أو الصرف أو البلاغة أو المعجم والدلالة، إذ أن كلماتها لينة تتأقلم مع غيرها من الألفاظ داخل الجمل فتكسب معناها مما يحيط بها من الألفاظ.

وأهم ما يميز ألفاظ العربية صفات عدة، كالترادف كأن يكون للمعنى الواحد عدة ألفاظ، والاشتراك اللفظي وفيه تحمل كلمة واحدة معانٍ عدة، مثل عين: منبع الماء، وعين الجاسوس، وعين: عضو حسي، والتضاد هو أن تحمل الكلمة معنيين متضادين كالجون: السواد: والبياض.

تتجلى العلاقة بين التعريف البنوي والحقل الدلالي، هو أن لهما نفس الأساس، وهو توظيف الألفاظ في سياقات مختلفة بحيث تتغير دلالاتها بحسب ما يجاورها من سياقات.

يعتمد التعريف البنوي على التعريف بالمعاوضة وهو تعويض كلمة بكلمة أخرى مرادفة لها، ولقد بلغ عددها في معجم الوجيز 1704 تعريف بنسبة 37.79%، أما التعريف بالمقابلة فهو بذكر النقيض وعددها في الوجيز لا يتجاوز 17 تعريف بنسبة 0.5%.

### 4-1- طريقة الشرح بذكر السياقات الدلالية:

إن من ملامح فهم اللغة واستعمالها الجيد، معرفة معاني الألفاظ داخل نصوص وسياقات معينة، لذا يسعى صانع المعجم إلى حصر جميع المعاني التي

## الفصل الثاني دراسة وصفية تحليلية للمعجم الوجيز

تتطوي تحت المفردة الواحدة، أو الإتيان بجميع الحالات التي قد ترد فيها تلك الكلمة، والتي يتغير معناها من حالٍ إلى حالٍ حسب سياقها الدلالي.

والتعريف بذكر السيّاقات الدلالية هي طريقة أساسية من طرق الشرح التي وردت بكثرة في معجم الوجيز، حيث استُخدم الرّمز، (و-) كإشارة على أن هناك معنى آخر للكلمة المدخل.

من النماذج التي أحصيناها لهذه الآلية ما يلي:

- طَوَى: الشيء - طَيًّا: ضمَّ بعضه إلى بعضٍ أو لَفَّ بعضه فوق بعضٍ و-: الخبِرَ أو السَّرَّ عنه: كتّمه<sup>1</sup>.
- الإبرة: أداة يخاط بها و- من العقرب أو النحلة: ما تلسع به وإبرة الحقنة: إبرة يغزر طرفها في الجسم، لينفذ منها الدواءُ إليه (ج) إبر<sup>2</sup>.
- الأثر: العلامة و-: لمعان السيف، و-: بقية الشيء، ويقال جاء في اثره: في عَقِبِهِ، و-: ما خلفه السَّابِقُونَ، و-: الخَبِرُ المروى، والسنةُ الباقية (ج) آثار، والأثر الرَّجعي في التشريع: سريان القانون على المدة التي سبقت صُدُورَهُ<sup>3</sup>.
- الطَّلْحُ: شجر عِظَامٍ من شجر العِضَاهِ، ترعاه الإبل، و-: الموزُ، الواحدة طَلْحَةٌ<sup>4</sup>.

1- مجمع اللغة العربية، المعجم الوجيز، ص498.

2- المرجع نفسه، ص02.

3- المرجع نفسه، ص05.

4- المرجع نفسه، ص493.

## الفصل الثاني دراسة وصفية تحليلية للمعجم الوجيز

- الإرب: الحاجة. و-: الدهاء والفتنة. و-: العقل. و-: العضو الكامل، يقال: قطعه إرباً إرباً: عضواً عضواً (ج) آراب<sup>1</sup>.
- السلام: التحية عند المسلمين. و-: الأمان. و-: الصلح (الوطني) النشيد الرسمي للدولة، ودار السّلام: الجنّة<sup>2</sup>.
- النحو: القصد، يقال: نحوت نحوه: قصدت قصده. و-: الطريق. و-: الجهة. و-: المثل. و-: المقدار. و-: النوع (ج) أنحاء<sup>3</sup>.
- تبّ: الشيء تبّاً، وتبأباً: انقطع. و- فلانٌ: خسر وهلك، يقال في الدعاء: تبّت يده، وتبّاً له: و-: ضعف وشاخ: و- الشيء تبّاً: قطعه: فهو تابٌ<sup>4</sup>.

### 5- طرائق الشرح المساعدة

#### 1- الصور والرسوم التوضيحية:

إن أغلب المعاجم المدرسية استخدمت في تعريفاتها للمداخل الصور والرسوم، وذلك لربط المادة اللغوية المجردة بمقابلها الحسي، ليتعرف الطالب عليها، من أجل تسريع العملية الإدراكية للمفاهيم والأشياء لديه.

أما الوجيز فقد شغلت فيه الصور التوضيحية 642 صورة بنسبة 13.1%، حيث وردت أسفل التعريف مباشرة من نفس العمود، وهي صور غير ملونة مرفوقة بعنوان تتميز بصغر حجمها، وهي من آليات الشرح المساعدة حيث ترد في أغلب

1- مجمع اللغة العربية، المعجم الوجيز، ص11.

2- المرجع نفسه، ص319

3- المرجع نفسه، ص606.

4- المرجع نفسه، ص71.



## الفصل الثاني دراسة وصفية تحليلية للمعجم الوجيز

الأحيان مرافقة لطريقة الشرح بالتعريف أو الشرح بتحديد المكونات الدلالية، ولم ترد مستقلة قط، والأمثلة الآتية توضح ذلك:

- الصقر: من جوارح الطير من الفصيلة الصقرية (ج) أصقُر، صقور<sup>1</sup>.



- (الإصبع، الأصابع): احد أطراف الكف أو القدم (ج) أصابع<sup>2</sup>.



- الزيتون: شجر مثمر زيتي تؤكل ثماره بعد ملحها، ويعصر منها الزيت.

و-: ثماره الواحدة، زيتونة<sup>3</sup>.



1- مجمع اللغة لعربية، المعجم الوجيز، ص 367.

2- المرجع نفسه، ص 359.

3- المرجع نفسه، ص 297.

## الفصل الثاني دراسة وصفية تحليلية للمعجم الوجيز

- المَزْهُرُ: العود الذي يضرب به، وهو أحد آلات الطرب (ج) مظاهر<sup>1</sup>.



- الرَايَةُ: العلم<sup>2</sup>.



### 2- طريقة الشرح بالتمثيل:

استعان المعجم الوجيز بهذه الطريقة في شرحه لبعض مداخله، وهي قليلة مقارنة بالطرائق الأخرى، فنجد تارة استعمل مستقلا وتارة مصحوبا بطريقة أخرى  
فمثال: ما جاء مستقلا نذكر:

- الرمادي: ما يشبه لونه لون الرماد<sup>3</sup>.

أما من الأمثلة ما جاء مصحوبا بطريقة أخرى نذكر:

1- مجمع اللغة لعربية، المعجم الوجيز، ص295.

2- المرجع نفسه، ص284.

3- المرجع نفسه، مادة رمد، ص277.

## الفصل الثاني دراسة وصفية تحليلية للمعجم الوجيز

الأترج: شجر يعلو - ناعم الأغصان والورق المثمر، وثمره كالليمون الكبار<sup>1</sup>.



الأنن: طائر كالحمام، إلا أنه أسود له طوق كطوق الدبسى أحمر الرجلين والمنقار صوته يشبه الأنين<sup>2</sup>.

الجعل: حيوان كالخنفساء يكثر في المواضع الندية<sup>3</sup>.

إذ عرف المدخل الأول مصحوبا بصورة، أما المدخل الثاني والثالث فعرفها باستخدام طريقة تحديد المكونات الدلالية، وقد جاءت هذه الطريقة ضميمة لكل الطرائق، واختلفت صيغها حيث لاحظنا أنه تارة يستخدم الفعل " يشبه " وتارة أداة التشبيه (الكاف).

تعتبر طريقة الشرح بالتمثيل، طريقة مناسبة لشرح المعنى وتوضيحه، وذلك من خلال ربطه بأشياء معروفة لدى عامة الناس.

وبعد القيام بعملية إحصاء نسبة تواجد أنواع وآليات التعريف المعجمي في المعجم الوجيز أدرجناهم في الجدول الآتي:

1- مجمع اللغة لعربية، المعجم الوجيز ، مادة الأتان، ص04.

2- المرجع نفسه، مادة إنفلونزا، ص28.

3- المرجع نفسه، مادة جعل، ص108.

## الفصل الثاني دراسة وصفية تحليلية للمعجم الوجيز

### أنواع وآليات التعريف المعجمي في المعجم الوجيز و نسب ورودها

التعريف بالصورة	التعريف بالشاهد	التعريف البنوي		التعريف المنطقي بالطبيعية الوظيفية	التعريف الإسمي				
		بالمعارضة	بالمقابلة		بالصعب	بالإحالة	بالضد	بالمرادف	
26	75	03	96	127	06	37	01	201	أ
58	99	01	227	162	07	20	04	145	ب
14	29	01	35	53	01	12	04	73	ت
05	62	00	34	33	03	04	00	61	ث
06	272	05	128	126	06	13	10	203	ج
20	569	00	136	195	12	05	06	232	ح
23	241	01	96	171	06	06	07	187	خ
18	129	00	64	228	07	15	06	166	د
07	66	00	13	29	01	02	02	41	ذ
23	158	00	87	181	03	25	04	226	ر
15	36	00	40	93	02	05	03	124	ز
37	111	01	80	157	12	17	08	177	س
21	130	00	40	119	02	11	07	166	ش
15	104	00	39	80	00	06	02	103	ص
05	54	00	15	21	00	02	00	62	ض
24	62	02	29	69	00	12	04	85	ط
03	23	00	04	09	01	00	00	09	ظ
33	354	00	66	143	03	12	16	211	ع
06	147	00	36	51	00	08	06	102	غ
19	189	00	56	124	02	19	00	166	فا
64	206	01	58	195	01	17	05	187	ق
40	132	01	35	135	01	17	07	134	ك
16	179	00	43	103	01	13	04	147	ل
32	145	00	42	118	00	22	09	168	م
69	188	01	102	159	01	11	12	261	ن
19	62	00	45	66	00	04	01	128	ه
20	123	00	53	79	01	05	03	173	و
04	21	00	05	12	00	03	03	17	ي
<b>642</b>	<b>3966</b>	<b>17</b>	<b>1704</b>	<b>2938</b>	<b>79</b>	<b>323</b>	<b>132</b>	<b>3955</b>	<b>المجموع</b>
<b>13.3</b>	<b>80.98</b>	<b>0.5</b>	<b>37.79</b>	<b>59.99</b>	<b>1.6</b>	<b>6.6</b>	<b>0.3</b>	<b>80.76</b>	<b>%</b>

## الفصل الثاني دراسة وصفية تحليلية للمعجم الوجيز

---

لقد أبرز الجدول أعلاه أن المعجم الوجيز قد اشتمل على أغلب أنواع التعريف المعجمي التي قلّما تجتمع في المعاجم المعدة للطلاب، إلا أن اجتماع هذا الكم الهائل من التعريفات، قد يجنح بالتعريف إلى الموسوعية وهو ما لا مجال له في المعجم المدرسي، مما قد يؤدي إلى أبعاد عن استيفاء وظائفه.

الخاتمة

## خاتمة

وفي الختام وبعد البحث في أنواع وآليات التعريف المعجمي الموثقة في المعجم الوجيز توصلنا إلى جملة من النتائج أهمها:

- 1- وجود أنواع عديدة من التعريف المعجمي، داخل المعجم: الاسمي والمنطقي والبنوي وبالشاهد، كما تعددت آليات الشرح من الأساسية والمساعدة، وعدم الاكتفاء بآلية واحدة فقط، بل اعتمد على المزج بينهما عند الحاجة.
- 2- تنوع المادة اللغوية للمعجم الوجيز، واستخلاصها من المحيط المتعلم مع شرح بعض الألفاظ المعربة والدخيلة والمولدة.
- 3- عدم الاكتفاء بالمادة اللغوية التقليدية بل تجاوزها إلى المصطلحات العلمية والفنية.
- 4- عدم إتباع المعجم الوجيز للمعاجم السابقة بل كان فيه نوع من الجدة من خلال إدراجه للصورة والأشكال والمخططات في تقديمه للشروحات.
- 5- استفادة المعجم الوجيز من ما انتهت إليه البحوث اللسانية الحديثة، وترتيب الوجيز للمداخل ترتيباً منتظماً على الأساس الجذري.
- 6- شرح المعجم بعض الكلمات انطلاقاً من سياقها الدلالي.
- 7- وتتجلى أهمية المعجم الوجيز في أنه:
  - يساعد على فهم العميق لشروحات من خلال استعمال الشواهد والصور التوضيحية في المعجم.
  - قدرة المتعلم على الإبداع الأدبي من خلال ما يوفره المعجم من ألفاظ ومعاني.
  - معرفة السياقات الدلالية للكلمة.
  - إثراء الرصيد اللغوي للمتعلم من خلال البحث داخل المعجم.

## قائمة المصادر والمراجع



القرآن الكريم

أولاً: المصادر:

أ- المدونة:

• مجمع اللغة العربية بالقاهرة/

1- المعجم الوجيز، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، مصر، 1991م.

ثانياً: المراجع:

• ابن جني

1- سر صناعة الإعراب، مطبعة مصطفى الباني الحلبي، مصر، 1945م.

• احمد مختار عمر.

2- البحث اللغوي عند العرب، عالم الكتب، 2003م.

3- صناعة المعجم الحديث، عالم الكتب، لبنان، 1998م.

4- علم الدلالة، عالم الكتب، مصر، 1992م.

5- معجم اللغة العربية المعاصرة، عالم الكتب، 2008م.

• الجرجاني عبد القاهر أبو بكر بن عبد الرحمان

6- دلائل الإعجاز، مطبعة المدني، القاهرة، مصر، 1413هـ/1992م.

• جون هيود:

7- ترجمة: عناد غزوان، المعجمية العربية نشأتها ومكانتها في تاريخ المعجميات

العام، مكتبة المنشورات المجمع العلمي العراق.

• حسن حمائر

## قائمة المصادر والمراجع

- 8- التنظير المعجمي والتنمية المعجمية في اللسانيات المعاصرة، مفاهيم ونماذج تشكيلية، الكتاب العالمي للنشر والتوزيع، الأردن، 2012م.
- حميدي بن يوسف:
- 9- بحوث في الصناعة المعجمية، مركز الكتاب الأكاديمي، 2018م.
- رجب عبد الجواد إبراهيم:
- 10- دراسات في الدلالة والمعجم، دار غريب، مصر، 2001م.
- السيد أحمد الهاشمي:
- 11- جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبدیع، المكتبة العصرية 1999م.
- شوقي ضيف:
- 12- مجمع اللغة العربية في خمسين عاما، مصر، 1984م.
- عبد الحميد محمد أبو سكين:
- 13- المعاجم العربية ومدارسها ومناهجها، الفروق الحرفية للنشر، 1981م.
- عدنان الخطيب:
- 14- المعجم العربي بين الماضي والحاضر، مكتبة لبنان ناشرون، لبنان، 1994م.
- فتح الله سليمان:
- 15- دراسات في علم اللغة، دار الآفاق العربية، 2008م.
- القاسمي علي:
- 16- علم اللغة وصناعة المعجم، جامعة الملك سعود، السعودية، 1411هـ/1991م

## قائمة المصادر والمراجع

• قريش عبد العزيز:

17- الإشكالات في المعجم المدرسي، المغرب، 2004م.

• محمد رشاد الحمزاوي:

18- أعمال مجمع اللغة العربية بالقاهرة، دار الغرب الإسلامي، 1988م.

19- النظريات المعجمية العربية وسبيلها إلى استيعاب الخطاب العربي،

مؤسسات بن عبد الله للنشر والتوزيع.

20- من قضايا المعجم العربي قديما وحديثا، دار الغرب الإسلامي، 1986م.

• نصر حسين:

21- المعجم العربي نشأته وتطوره، مصر للطباعة والنشر، مصر، 1986م.

• هادي نهر:

22- علم الدلالة التطبيقي في التراث العربي، دار الأمل للنشر والتوزيع،

1427هـ / 2007م.

ثالثا: المعاجم:

• ابن فارس:

1- مجمل اللغة، مؤسسة الرسالة، لبنان، 1986م.

• أحمد الشرقاوي إقبال:

2- معجم المعاجم، دار الغرب الإسلامي، لبنان، ط1.

• احمد بن محمد بن علي المقرئ الفيومي:

3- المصباح المنير، دار المعارف، مصر.

• البستاني فؤاد أفراد:

## قائمة المصادر والمراجع

- 4- المنجد الإحصائي، دار المشرق، لبنان، 1981م.
  - الخليل أحمد الفراهيدي:
- 5- معجم العين، ج5.
  - صاحب إسماعيل بن عباد:
- 6- المحيط في اللغة، عالم الكتب، لبنان.
  - مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي:
- 7- القاموس المحيط دار الحديث، مصر، 1429هـ.
  - مجمع اللغة العربية:
- 8- المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، مصر، 2004م.
  - محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي:
- 9- مختار الصحاح، مكتبة لبنان ناشرون، لبنان، 1995م.

### رابعاً: المذكرات

- سارة بن دخان:
- 1- المعجم العربي بين النشأة والتطور، مذكرة ماستر، أم البواقي 2016/2015م.
    - صديقي ليندة، تكلال زينب:
  - 2- الشاهد في المعاجم المدرسية، دراسة في قاموس مرشد الطلاب، عربي - عربي أنموذجاً، مذكرة ماستر، تيزي وزو 2019-2020م.
    - صويلح قاشي:

## قائمة المصادر والمراجع

3- المعجم المدرسي العربي بين الواقع والتجريد، مذكرة ماستر، عنابة، 2006-2007م.

• عبد القادر بوشنة:

4- أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه، المعجم العربي المدرسي، دراسة وصفية في ضوء الدرس اللساني، سطيف، 2019م.

خامسا: المجالات

• مجلة التراث العربي

1- مجلة التراث العربي: جورج عيسى ، المعرب والدخيل في المعجم المدرسي، سوريا، العدد 85، 1423هـ.

2-مجلة مجمع اللغة العربية : سناني سناني، التعريف المعجمي، أنواعه ووسائله في المعاجم العربية، (معجم المصباح المنير للفيومي انموذجا)، ، ع6، الجزائر، ديسمبر 2014م.

3-في الممارسة المعجمية للمتن اللغوي، الصوري عباس، المغرب، العدد45، 1998م.

4-مجلة اللسانيات: الشاهد في المعاجم العربية القديمة ودوره في بنية النص المعجمي،عبد الغني أبو عزام، لسان العرب أنموذجا، العدد 19-20.

5-اللفظية في العربية وآثارها في تغير الدلالة، محمد بن نافع المضياي، مج15، العدد01، 2013م.

سادسا: الأنترنت

1- الهجرة، (2008، 01، 11)، الألوكة المجلس العلمي، رابط الموقع

Majles. Alukah.net/t10989.

# فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

أ.....	المقدمة
2.....	مدخل مصطلحي: .....
2.....	أولا: تعريف المعجم (لغة وإصطلاحا).....
4.....	ثانيا-بين المعجم Lexique والقاموس Dictionnaire:.....
8.....	المبحث الأول: تأليف المعجم المدرسي العربي والفرق بينه وبين المعجم العام.....
8.....	1-لمحة تاريخية عن تأليف المعجم المدرسي العربي: .....
15.....	2-المعجم العام والمعجم المدرسي: .....
19.....	المبحث الثاني: التعريف المعجمي مفهومه أنواعه آلياته شروطه ومواصفاته .....
19.....	أولا-مصطلح التعريف المعجمي: .....
25.....	ثالثا-آليات التّعريف المعجمي: .....
42.....	رابعا-شروط ومواصفات التعريف المعجمي.....
45.....	أولا: تعريف المؤلف: مجمع اللغة العربية بالقاهرة:.....
47.....	ثانيا: التعريف بمعجم الوجيز .....
48.....	ثالثا: وصف المعجم: .....
49.....	رابعا-مسألة الجمع و الوضع في الوجيز: .....
49.....	1-الجمع: .....
52.....	2-الوضع: .....
66.....	خامسا-استخراج بعض النماذج من المعجم الوجيز و وصفها و تحليلها حسب أنواع و آليات التعريف المعجمي:
67.....	1-1-طريقة الشرح بالمرادف:.....
69.....	1-2-طريقة الشرح بالضد أو المخالفة:.....

71	1-3-التعريف بالصعب:
71	1-4-طريق الشرح بالإحالة:
74	2-التعريف المنطقي:
75	2-1-طريقة الشرح بالتعريف:
79	2-2-طريقة الشرح بالمكونات الدلالية:
81	3-التعريف بالشاهد والأمثلة التوضيحية:
86	4-التعريف البنوي
86	1-4-طريقة الشرح بذكر السياقات الدلالية:
88	5- طرائق الشرح المساعدة:
88	1-الصور والرسوم التوضيحية:
90	2-طريقة الشرح بالتمثيل:
91	الخاتمة



## ملخص

يعد المعجم المدرسي وسيلة هامة من الوسائل التعليمية التي ينهل منها المتعلم حاجياته اللغوية في كل مرحلة من مراحل السنية، فهو سند الطالب يحتاجه لشرح ما تعسر عليه فهمه من كلمات ومصطلحات تصادفه عند القراءة، أو أثناء إطلاعه على مختلف المعارف والبيانات التي يحتويها الكتاب المدرسي، إذ أن جودة المعجم من جودة التعريفات المقدمة، ويعتمد التعريف المعجمي على شرح المعاني بإحكام مع براعة الإيجاز، إذ تختلف أنواع التعريف المعجمي باختلاف المداخل فيلجأ المعجمي في شرحه لمادته اللغوية إلى طرائق وجدت لتسهيل عملية الفهم والوصول إلى المعنى الجوهرى للفظ، ويمكن تقسيمها الى طرائق أساسية وأخرى مساعدة وهو ما كان محور دراستنا التي عنونت بـ " التعريف المعجمي في المعجم المدرسي أنواعه وآلياته، معجم الوجيز - أنموذجا".

- الكلمات المفتاحية: التعريف المعجمي، المعجم المدرسي .

## Abstract

The school lexicon is an important educational tool from which the learner obtains his linguistic needs at every stage of his age. The quality of the lexicon is one of the quality of the definitions provided, and the lexical definition depends on explaining the meanings tightly with the skill of brevity, as the types of lexical definition differ according to the different entrances. Help, which was the focus of our study entitled "The Lexical Definition in the School Dictionary: Its Types and Mechanisms, Al-Wajeez Dictionary - A Model".

- **Keywords:** lexical definition, school lexicon.